

صِدْقُ الرُّضَيِّينَ

عامة .. مستقلة .. نصف شهرية

تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية

في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام

السنة الثالثة / العدد ٦٢ / ١٦ ربيع الأول ١٤٢٨ هجرية



♦ احتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف وبرعاية الأمانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين يقام مهرجان ربيع الرسالة الأول

♦ الرد الناري في صحيح البخاري

♦ الرياضة المدرسية تبحث عن ملاذ آمن

♦ أدباء العمارة في ضيافة صدى الروضتين

♦ السيد الصافي : علينا تقديم كل ما هو متاح من أجل خدمة العتبة وزائريها





صدى الروضتين

عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام

رئيس التحرير
علي حسين الخباز

مدير التحرير
رضوان عبد الهادي السلامي

تحقيقات
أحمد صادق حسن

مندوبة الجريدة
ليلي إبراهيم

التصوير الفوتوغرافي
غسان الياسري
أحمد عبد الحسين

الأخراج الفني
منتظر جاسم العلي

تصميم
رائد الأسدي

هاتف البدالة
٣٣٠/٣٣٦٠٠

بريد الرسالة
كربلاء ص.ب ٣٣٣

طباعة
مطبعة الطف كربلاء المقدسة

صدى
الروضتين
العتبة العباسية المقدسة
ALABBAS HOLY SHRINE
WWW.ALKAFEEL.ORG

أول المتن

ص ٢

الأنباء

علي حسين الخباز

الصلف لا يلد الا صلفا أمر
وادهي... وبين احوال
العناد يهزج ملحد بين
الصفوف .. كان ثالث
ثلاثة من طواغيت
قريش

هل من مبارز يبارزنا ؟

وحين برز اليهم ثلاث اخوة بدريين خشية ان
يظهر المعنى الاسري بمعنى التفرد يوما .. صاح
كبيرهم اخرج لنا نظائرا يا محمد !!!

فاجابهم الحمزة بن عبد المطلب عليه السلام ها نحن
فرقع الكافر هاما وصاح .. انداد كرام ...

يسألني .. هل سناخذ العبرة من الكافرين ؟
قلت .. هو امتداد لا بد ان نشاغله بهوا .. وهؤلاء
هم المثل الاعلى المنخفض على امتداد تاريخهم
الاسود .. بينما اصحاب النظرة السليمة يأخذون
تلك الشواهد حجة على الواهين ..

الانداد: يراها البعض اضدادا ويزيدها البعض
الاخر انما تعني النظائر ..

وبين الضد والند يقول احدهم اذا قتلت النظر
مفخرة واذا قتلني فلا عار علي وبهذا المعنى
جفت الاخت دمعتها لان قاتل اخاها كفو
كريم ...

واليوم تتحرك جحافل الليل من اصحاب فقه
الشیطان دون آدمية تجعلهم يحسون وجع الضمير
وقد سرت بهم الاغواء لنبد شمائل لا بد ان يتجلى
بها الآدميون والا اخذتهم الغواية لمنحدر ذليل ..
الم يهز مضاجعهم الحسين عليه السلام ؟ حين
صاح بهم (ان لم يكن لكم دين وما كنتم لتخشون
المعاد فكونوا عربا كما ترعمون) يقول احدهم
لا يكون السلام سلا ما الا بين الانداد ...

قلنا ولم لاتكن الحرب حربا الا بين الانداد ؟
ام ياترى هي قساوة قلب ؟ وسنة ابادة ؟ وقتل
وتدمير ؟ وبدعة زيف تريق دم الابرياء والا
ليس كل واحد نفسه قبل ان يفجر مدرسة او سوق
او حسينية او لنقل يحتضن العتاة ... من هو
ندكم ياترى ؟

اهو الطفل البريء ؟ ام المرأة ؟ ام الرجل المسن ؟ ام
الحسينية والجامع ومراقد الاولياء ؟

الانداد اذن هوية فلنحذر من ثقافات تريد
تزويرها فتبنيح الندية الهوجاء ضد امة وشعب
ودين تلك ثقافات القتل استوردوها لافساد الدين
باسم الدين وتلك سياسات تسعى لافساد آدمية
الانسان والقضاء على قواه الحسية ليكون حينها
عبدا مطيعا على اعتاب هذا التيه .. فيا لبؤس من
تكون تلك المراقد مراقد الائمة وارواح الشهداء
وبراءة الاطفال هي الانداد له ... ياساير



متابعات ص ٣
« العتبسة مجال من مجالات
الابداع وليكن الاستقطاب في خدمة
المولى ابي الفضل العباس عليه السلام
« محفل القرآن الحكيم
مولد النور ص ٤
« هذا هو الرسول (صلى الله عليه وسلم)
« الامام الصادق (عليه السلام)
في ذكرى مولده
منبر الشرع ص ٥
« الشيخ الكربلائي
يجذر بعض السياسيين
مراقد ومقامات ص ٨
« وقفة الامام الحسين عليه السلام

ندوة الصدى ص ١٥
« ندوة عبر الانترنت
ثقافة ص ١٠
« ادباء العمارة حوار الروح والقداسة
« وجوه ص ١٢
« المبلغات
« ميدان ص ١٣
« الرياضة المدرسية تبحث عن ملاذ آمن

الكاميرا الاسلامية



إنتباهه....

على الاخوة والاخوات الاعزاء الذين يرغبون بنشر
مساهماتهم الالتزام بالشروط التالية:
١- ان يتراوح حجم الموضوع من صفحة الى صفحتين A4
كحد أقصى.
٢- ان تكون المساهمة مكتوبة خصيصا للجريدة وان
لا تكون منشورة في مواقع الانترنت حفاظا على حقوق
النشر والكتابة.
٣- في بعض الحالات تخضع المواد التي يتم انتقاءها للنشر
إلى التعديلات الفنية والتحريرية من قبل هيئة التحرير.
٤- يجوز استرجاع المساهمات غير المستوفية للنشر مما
يمكن صاحب المساهمة من إعادة صياغتها او نشرها في
مكان آخر.
٥- يمنح صاحب المساهمة نسختين من الجريدة التي نشرت
فيها مساهمته.

العتبة العباسية المقدسة

www.alkafeel.org

يمكن للاخوة المؤمنين الاعلام على محتويات ابواب
موقع العتبة العباسية المقدسة (البث المباشر .
المكتبة الاسلامية . المكتبة المصورة . مشاريع العتبة
المقدسة . مجلة مداد الثقافية) وسنسر باستقبال
مساهماتكم وازاءكم دعما منكم في التطوير من خلال
البريد الالكتروني: alkafeel@alkafeel.org
info@alkafeel.org
Sadda@alkafeel.org

Alabbas Holy Shrine Website



محفل تكريم ومساعدة الأيتام والمهجرين لهيئة القرآن الحكيم



بمناسبة أعياد أهل البيت عليهم السلام التي تمر علينا في هذه الأيام واعظهما مولد خاتم الأنبياء والمرسلين أبي القاسم محمد (عليه السلام) في السابع عشر من ربيع الأول وذكرى مولد حفيده مؤسس المدرسة الجعفرية الإمام الصادق عليه السلام، أقامت هيئة القرآن الحكيم حفل تكريم وتوزيع مساعدات عينية (ملابس ومواد غذائية ومواد منزلية) لعوائل الأيتام والمهجرين والمتعطلين من اتباع أهل البيت عليهم السلام وذلك عصر يوم السبت الحادي عشر من ربيع الأول في حسينية هيئة محمد الأمين الثقافية الخيرية، وبحضور مجموعة من الشخصيات الدينية تقدمهم سماحة العلامة السيد محمد علي الشيرازي وسماحة العلامة الشيخ عبد الكريم الحائري والسيد عارف نصر الله وفضيلة الشيخ زهير الأسدي، ومجموعة من المشايخ ووجهاء المدينة.

ابتدأ المحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم تلاها الحاج مصطفى الصراف المشرف العام على هيئة القرآن الحكيم والأمور الخيرية بعد ذلك اتحف الحاضرين سماحة العلامة الشيخ عبد الكريم الحائري (دام عزه) بكلمة قيمة عن أهمية رعاية اليتيم ومساعدة العوائل المتعطفة وحجم الأجر الذي سيحصل عليه من جراء هذا العمل. ثم بعد ذلك جرت عملية توزيع الهدايا المعدة للأيتام والعوائل المتعطفة والعوائل المهجرة تناوب على توزيعها السادة الحضور. ومن الجدير بالذكر أن هيئة القرآن الحكيم والأمور الخيرية ومقرها كربلاء المقدسة (مرقد العلامة أبو الفهد الحلبي) تمارس هذا النشاط وهذه الخدمة منذ أكثر من خمسة وعشرين عاماً حيث كانت الانطلاقة الأولى من مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) كربلاء المقدسة عام ١٩٨٢.

سماحة السيد احمد الصافي مخاطباً الاعلاميين:

متابعة احمد صادق

السيد الصافي في رحاب الاعلام

قال سماحة السيد أحمد الصافي مخاطباً الاعلاميين في زيارته الأخيرة لشعبتي الاعلام والانترنت (ان العتبة مجال من مجالات الابداع وليكن الاستقطاب في خدمة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)) وقال سماحته (نحن في بداية الطريق وعلينا أن نتعلم من واقعة الطف العظيمة قيم النهضة المباركة وأنتم تحملون اعباء المرحلة القادمة) هذه النصيحة التي أُنعت في الضمان زهو أذ جائت الزيارة تكريماً لجهود اعلام العتبة العباسية المقدسة وشعبه الانترنت للنهوض بالواقع الاعلامي ومقيماً ما قدمه الاعلام لهذه العتبة رغم تجربته القصيرة وخاصة أيام زيارتي عاشوراء والاربعةين المقدستين حيث كان سماحته متابعاً لنشاطات الاعلام منذ نشأته مؤكداً على التطور الملحوظ في عمل الاعلام حيث تم اصدار عشرة أعداد من جريدة (صدى عاشوراء) وعدد خاص (صدى العسكريين) وثلاثة أعداد (صدى الاربعةين) وتم اصدار منشور يبين فضل زيارة الحسين (عليه السلام) ودعاء الامام الصادق (عليه السلام) لزوار قبر جده (أربعة الاف نسخة) وتم اصدار وتوزيع نشره (صدى زيارة الاربعةين) وكانت من تحرير سماحة السيد سامي البدر (خمسين الف نسخة) تصميم وطباعة بوستر لمرور ذكرى هدم قبلة الاماميين العسكريين (عليه السلام) وكذلك عمل



الاعلام بسعي جاد لتفعيل فتوى المرجعية الخاصة بمدعي السفارة حيث تم تصميم وطبع بوستر (٢٠٠٠ نسخة) تم توزيعها على المحافظات وأصدر وطبع منشور آخر لنفس الموضوع (أربعة عشر الف نسخة) كما تم اعداد كراس خاص بعنوان الكفيل يتضمن نبذة مختصرة عن حياة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) وانجز الاعلام طباعة وتوزيع خريطة مسير الامام الحسين من المدينة إلى كربلاء ومسير السبايا إضافة إلى إصداره المنشور الدوري من جريدة صدى الروضتين ونشرات (الخميس والكفيل وذكرى) وتم استحداث معرض للصور الفوتوغرافية يتضمن عرض الصور التاريخية عن العتبتين المقدستين وتم أيضاً استحداث رسم يسعى لإنتاج اصدارات الكفيل للطفل وسيظهر العدد الجديد قريباً وأنتجت وحدة المونتاج التابعة لقسم الاعلام فلم وثائقي عن ضريح العباس (عليه السلام) وفلم آخر عن مكتبة العتبة العباسية وقد أنجزت شعبة الانترنت أنشاء موقع الكفيل الذي يحتوي عدة أبواب منها المكتبة الاسلامية، المكتبة المصورة، إصدار مجلة مداد الثقافية والتي تستقبل مساهمات الاخوة زوار الموقع من خلال بريدها الالكتروني، وبالإضافة إلى هذه الحقول تم إنجاز البث المباشر في ١ محرم ١٤٢٨ وأفتتاح موقع الكفيل باللغة الانجليزية وأوعز سماحته بتذليل عقبات العمل من أجل تحقيق أنجازات ترتقي إلى مستوى الطموح وكما شكر الجهود المبذولة ومستوى النضج الذي بلغه الاعلاميون في العتبة العباسية ونوه ان الانسان مهما ابدع فإنه لا يزال هناك مجال للابداع وقال (علينا أن نستخدم عملية الاستقطاب الحاصلة لصالح خدمة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) ولنعمل على تشجيع كل إمكانية تخدم العتبة. وقد ودع بدعاء المنتسبين وشكرهم وامتنانهم لاهتمامهم بهذا القسم الفتى متمنين له الموفقية والسداد.



معرض البرامجيات

متابعة احمد صادق

تم افتتاح المعرض السنوي السادس للبرامجيات التعليمية للحاسوب على قاعة أعدادية كربلاء المهنية للبنات بحضور



نائب المفتش العام في وزارة التربية (ضياء حسن) والسيد مدير عام تربية كربلاء (عبد الحميد عبد العزيز الصفار) وكان عدد المدارس المشاركة ٢٨ مدرسة وبواقع (١٠٢) برنامجاً وتم فحص واختبار ٤٠ برنامجاً من البرامج المشاركة. علماً ان المشاركات تنوعت بين برامج تعليمية لأنظمة الحاسوب

وبرامج خدمية وبرامج ادارية وهذا التنوع يفيد العاملين ضمن مفاصل العملية التربوية كما حضر الافتتاح بعض السادة

أعضاء مجلس محافظة كربلاء وقد قدم السيد علي حسين رئيس قسم الحاسوب في المديرية شرحاً لأغلب البرامج المشاركة في المعرض كما تضمن المعرض عرضاً للأعمال اليدوية التي تقوم بها طالبات أعدادية كربلاء المهنية للبنات ضمن قسمي الخياطة والفنون وبرعاية أبوية من قبل المرجعية المباركة في النجف الاشرف ومديرية تربية كربلاء.

المتقاعدون يطالبون الحكومة بتفعيل قانون التقاعد

م. نون

تظاهر مئات من شريحة المتقاعدين أمام مبنى محافظة كربلاء يوم الأربعاء ٢٨/٣/٢٠٠٧ مطالبين الحكومة المركزية بتفعيل قانون التقاعد حاملين شعارات كتب عليها (عضو البرلمان يستلم ٢٧ مليون دينار والمتقاعد يستلم ١٣٠ ألف دينار).

ومن جانب آخر وفي نفس الوقت تظاهر العشرات من الحراس الليليين أمام مبنى المحافظة مطالبين الحكومة المحلية في محافظة كربلاء المقدسة بدمجهم مع منتسبي وزارة الداخلية.

مسابقات ثقافية بالتعاون مع المنتدى العربي للتنمية البشرية

أقام المنتدى العربي للتنمية البشرية بالتعاون مع رئاسة جامعة كربلاء مسابقات الموسوعة الثقافية بين طلبة كليات جامعة كربلاء في ٢٥/٣/٢٠٠٧. وقد تصدى للمراحل النهائية من المسابقة متسابقين اثنين أحدهما من كلية الهندسة والآخر من كلية الصيدلة وانتهت المسابقة بفوز كلية الهندسة على الصيدلة. يذكر أن المسابقة اختتمت بتوزيع الهدايا لتثمين جهود الطلبة الفائزين من قبل المنتدى العربي للتنمية البشرية.

صحة كربلاء تحتفل باليوم العالمي للتدردن

أقامت العيادة الاستشارية للأمراض الصدرية والنفسية في دائرة صحة كربلاء المقدسة ندوتها العالمية السنوية بمناسبة اليوم العالمي للتدردن تحت شعار (إذا ظهر السل انتشر) وأقيمت فيها العديد من المحاضرات العالمية حول وبائية التدردن في العالم وأهمية التطبيق الصحي والتوعية الصحية في مجال مكافحته ومكافحة وبائياته في كربلاء (بين الواقع والطموح)، والمتسربين من العلاج وأثره على الملاسين أو القريبين إلى المريض!

معرض رسوم التلاميذ حول حقوق الإنسان في كربلاء

افتتح المعرض الخاص برسوم الأطفال لحقوق الإنسان على قاعة النشاط المدرسي في المحافظة. وقد جاء هذا المعرض بالتنسيق بين وزارة حقوق الإنسان - فرع كربلاء - وبين مديرية تربية كربلاء، وشمل المعرض رسوماً أبدعتها أنامل التلاميذ والتي حفلت بمواضيع كثيرة ترفض العنف والإرهاب وتدعو إلى التآلف والوحدة الوطنية.

عتبات كربلاء تطالب بالإسراع بإعادة بناء مرقد العسكريين

بمناسبة حلول الذكرى السنوية لاستشهاد الإمام الحسن العسكري عليه السلام، انطلق منتسبو عتبات كربلاء المقدسة مساء يوم الأربعاء (٨ ربيع الأول ١٤٢٨) بموكب عزاء من داخل العتبة الحسينية المقدسة باتجاه العتبة العباسية المقدسة مروراً بمنطقة مابين الحرمين الشريفين. وقد طالب المعزون الحكومة العراقية الإسراع باتخاذ الإجراءات اللازمة لإعادة بناء مرقد الإمامين العسكريين في سامراء المقدسة، مؤكدين في الوقت نفسه على أنهم رهن الإشارة لأي نداء للتطوع في إعمار المرقد الشريف.

الروضتين

العباسية المقدسة

متابعات

٣

ذكرى مولده الطاهر

أهل البيت كلهم بانتظار هذا الوليد المبارك الذي بشر به رسول الله (ﷺ)، وما زال جده الإمام زين العابدين يترقب هذه اللحظات ويبشر آل بولادة الصادق (عليه السلام)، فقد كان يوماً مفعماً بالأفراح والرياحين لأنه يوم ١٧ ربيع الأول ذكرى ميلاد خاتم الأنبياء والمرسلين. وجاء الوليد... إنه جعفر الصادق سادس الأئمة الهداة ووريث علوم الأنبياء والأوصياء، فتلقفه جده بالأحضان والقبلات وغمره الفرح والسرور، ثم تناوله والده الإمام الباقر (عليه السلام) فأجرى عليه المراسيم الشرعية من الأذان والإقامة والتصدق والعقيقة.

وهكذا عاش الإمام الصادق (عليه السلام) بين رعاية الجد وعناية الأب، فكان الأول يغذيه بكل معاني السمو والشموخ، والثاني يوحى إليه بالفضل والكمال والرفعة... حتى عاش بين الحكمة والأخلاق والعلم والزهد والعبادة فانطبعت روحه ونفسه بآثارهما، فكان هذا أصله الكريم ومهده المبارك.

فنحن أمام بحر طام عم جوده وبدر سام أشرق وجوده، نحن أمام شمس المعارف الكبرى وأستاذ الأئمة وقائد جميع الأمة، الذي لم ير إلا صائماً أو قائماً أو قارئاً للقرآن نسب أزهر في التاريخ فحول الصحاري إلى أزهري، وحسب تجاوز في علوه المريح فسطعت منه المجامير، وعزم قلبه حراب الدهر وحلم ملأ به إهاب الفخر، وبحر بعيد فقره، زخار موجه، يفيض عطاء دون توقف، حتى شهد بفضل القاصي والداني مسحت شمس هداه دياجير الجهل وأضاءت تعاليمه كل حنايا الروح والعقل.

منهله عذب لرواده، ومنتج لقصاده. يزدحم أهل الفضل في رحابه، ويشرفون بتقبيل أعتابه. والكل يرجعون بطاناً مرويين يشهدون بقوة حجته وشدة عارضته، يذعنون له تسليماً واطمئناناً، ويعترفون بمرجعيتة تقدير أواحر أماناً.

لقد مني الإمام الصادق (عليه السلام) بعصر أقل ما فيه أنه عصر الاتجاهات غير المتجانسة فكان (عليه السلام) يجمع بين المتفرقات ويفرق بين المجتمعات مدرسة سيارة ولكنها شاملة ومستوعبة لكل ما تحتاجه الأئمة في حاضرها ومستقبلها معبراً عن طموحها وتطلعاتها.

والده بقر العلم بقرأ وأورثه ما عنده من أدب كأحسن ما يرام، حتى برّ الأولين والآخرين عدا ما استثنى، فإن الله تبارك وتعالى سخره لإكمال السلسلة وقيادة المرحلة. يهدي التائبين من جانب، ويعلم الجاهلين من جانب آخر. يخاطب الناس على قدر عقولهم ويؤدبهم بحسب استعدادهم، يظهر على الزنادقة فيطبعهم، وعلى الضياهقة فيطوعهم. وكم نصبوا له المكائد ليوقعوه فيها ولكنه كان أحذر وأجرأ من أسد يعالج الأمور بحكمة علي وصبره، وقوة الحسين وجهاده، له من جده النبي محمد (ﷺ) المثل الأعلى والقدرة الحسنی، لم تغره بهارج الدنيا وزينتها، ولم يجبر إلى بعض مزالقها. وأثبت أنه الأعلّم والأفقه، بل الأستاذ الأوحد في تلك الدنيا التي كثر فيها العلماء وكانوا ظاهريها الأبرز.

والإمام الصادق (عليه السلام) استطاع بوسع علمه ورحابة صدره أن يستوعب الجميع ويعلم الأئمة المتأخرين، كأبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد، ويثبت أستاذيته للمدارس الفكرية والجامعات العلمية كلها، حتى أصبح حديث الناس وشغلهم الشاغل. ولشدة إقبال الناس إليه وتلمذ العلماء عليه وتأسيسه المدارس وتخريج العلماء نسب المذهب الجعفري إليه، وانعطف الموالون لأهل البيت إليه مع أنه جزء من السلسلة المباركة. لكن الوضوح الذي حدث في عصره والانتصار الثقافي الكبير الذي حققه جعل الاتجاه الثقافي والإعلامي يميل نحوه بالخصوص. وبعبارة صريحة كان ينشر مذهب رسول الله (ﷺ)، بصيغ متطورة كحاضر سعيد ومستقبل اجتماعي متقدم.

إن الأقوال والنعوت التي تبرز دور الإمام الصادق (عليه السلام) وتظهر علو مقامه وسمو فضله قد صدرت عن كبار علماء الإسلام من شتى الفرق والمذاهب، وما زالت آثارها باقية حتى الآن، والحجرات العلمية اليوم هي امتداد لتلك الحوزة العلمية العظيمة، ومن تراث ذلك الإمام الهمام وهو صاحب مدرسة عظيمة جداً مدت جذورها عمق التاريخ وبقية مباركة طيبة، أصلها راسخ في الأرض وفروعها في السماء، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها وصاحب هذه المدرسة وحده موسوعة علمية، تقف وراء طاقاته التكوينية المتينة أسباب جليلة ساهمت جميعها في شحن المعارف الواسعة إلى فكره المركز، وإرادته المعتصمة بالمران الأصيل وكانت تلك المعارف والطاقات المباركة كلها تصب في بوتقة واحدة هي بوتقة بناء مجتمع صالح وفرد يعيش حرية الفكر وحرية الإنسانية وعبودية البارئ عز وجل.

هذا هو الرسول الأعظم (ﷺ)



أنفسكم من النار، فإنني لا أغني عنكم من الله شيئاً، إن مثلي ومثلكم كمثلي رجل رأى العدو، فانطلق يريد أهله أن يسبقوه اليهم، فاعترض أبي لهب ويبذونه قد

حسبها مع تجار قريش وتوصلوا على أن الرسالة الإسلامية ستعجز موقع الفقراء وتنتهي تميزاتهم السياسية عند العرب باجمعها فهذه القبائل كانت على استعداد لرفض الرسالة السماوية لما فيها من أمان للضعيف ولذلك قاطعه أبو لهب بقوله الخشن: تبا لك، ألهذا دعوتنا؟ وربما لمن يقرأ هذا القول يتصور أن رفض أبو لهب كان لانشغالاته في أموره وفعله قد اعتبر ما احتشدوا عليه هو نوع من الفراغ لكن الأمر في الأساس كان خشية أبو لهب من هذه الرسالة التي قد تنبأ بها اليهود منذ عهد ولادة الرسول الكريم (ﷺ) بل قبل ذلك بكثير فأنزل الله تبارك وتعالى فيه: (تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب سيصلى نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسند).

وجاء إعلان الرسول (ﷺ) ثورة هزت العروش فقد كان له أثره البالغ في إسلام الكثير من الفقراء ومن أهل الضمائر من الأغنياء فسارعوا يحملون ما يملكون فرحين لانضوائهم تحت راية (لا إله إلا الله) ومثل هذا الإعلان لابد أن يكون فاتحة عهد لصراع مرير بين دعوة الله الفتية وكبرياء الجاهلية ومصالح تجارها وهم الذين تعودوا سياسة القوة فلذلك. اتخذت سياسة الاضطهاد من الجاهليين مظهرين:

١. ما استهدف منها شخصية الرسول (ﷺ) بالذات فقد رأى أشد الويلات وأقساها على نفسه وعلى أهل بيته، حتى قال (ﷺ): (ما أودى نبي بمثل ما أوديت...) وقد تلقى ذلك بالصبر فصر الرسول الكريم كان جهاداً وراية من رايات العزة والكرامة وكان يحتسبه عند الله تعالى.
٢. اضطهاد الصفوة المؤمنين من أنصاره، فقد عاملتهم قريش منذ البداية بالإرهاب، والاضطهاد، والإيذاء، والتشريد، والقتل، فما أن عرفت قريش أتباع محمد (ﷺ) حتى صبت عليهم العذاب صباً، وكان الرسول (ﷺ) إزاء ذلك العذاب الأليم، يحث أتباعه على الصبر واحتمال الأذى، ويشجعهم على الصمود حتى يأتي نصر الله.

في ذكرى مولد الرسول (ﷺ)

السيد رضا الموسوي الهندي

لأمر به نيران فارس تخمد
بأن بنا الدين عاد يشيد
فهل حان من خير النبيين مولد؟
فأقبل يهدي العالمين محمد
وما كان شبي في الخليقة يوجد
ليستر شدة الضلال فيه ويهتدوا
لما قال قدما للملائكة: اسجدوا
على رأسه تاج النبوة يعقد
أتوا ليلبثوا أمره ويمهدوا
وأيدته فهو الرسول المؤيد
ليجروا على منهاجه ويوحّدوا
فجاحده، لا شك، لله يجحد
فذاك لطفه بالرسالة يشهد
لمالك يوم الدين: إياك نعبد
لها سجدوا تهوي خشوعا وتسجد
وفي حجرها خير النبيين يولد
وإن حاول الإخفاء للحق ملحد
لعيسى ومن ((فاران)) جاء محمد
ببه أمره أن يهتفوا ويمجدوا

أرى الكون أضحى نوره يتوقد
وأيوان كسرى انشقق أعلاه مؤذنا
أرى أن أم الشّرك أضحت عقيمة
نعم كاد يستولي الضلال على الورى
نبيُّ برأه الله نورا بعرشه
وأودعه من بـعد في صلب آدم
ولو لم يكن في صلب آدم مودعا
له الصدر بين الأنبياء وقبيلهم
لئن سبقوه بالمجيء فإنما
رسول له قد سخر الكون ربّه
ووحده بالعرّبين عباده
وقارن ما بين اسمه واسم أحمد
ومن كان بالتوحيد لله شاهدا
ولولاه ما قلنا ولا قال قائل
ولا أصبححت أوثانهم وهي التي
لامنة البشرى مدى الدهر إذ غدت
به بشر الإنجيل والصّحف قبله
(بسينا) دعا موسى و(ساعير) مبعث
فسل سفر شعيا ما هتافهم الذي

صدى
الروحيتين

الجمهورية الإسلامية الإيرانية

ATADAS HOLY SHIRINE

www.iaaiaa.org

مولد النور

صدى

الشيخ الكربلائي يحذر بعض السياسيين ويذكر النواب والمسؤولين الهقضرين بغضب الشعب

ذكر معتمد المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة الشيخ عبدالمهدي الكربلائي في خطبته الثانية ليوم الجمعة ١٠ ربيع الأول ١٤٢٨هـ الموافق ٢٠/٣/٢٠٠٧م أعضاء مجلس النواب بـ (مسؤوليتهم الشرعية التي قلدها لهم الشعب في ملحمة الانتخابات الأخيرة كممثلين له لسن القوانين التي تنظم حياتهم) وحذر بعض الأعضاء مما (يعقدونه من صفقات خلف الكواليس تحاول الالتفاف حول مكتسبات الجماهير في المراحل الانتخابية الماضية) كما بيّن خطورة (إخفاء بعض جلسات المجلس عن الإعلام) مضيفاً (أن عهد اتخاذ القرارات في جنح الظلام قد ولى) وفي خطوة تعد تصعيداً مهماً لمعالجة التلکؤ الحاصل في أداء مجلس النواب والحكومة بيّن معتمد المرجعية الدينية العليا من (أن الشعب قادر على إزاحة المقصرين من أعضاء مجلس النواب المسؤولين ممن لم يستجيبوا لأداء مسؤولياتهم تجاه الشعب).

كما حذر إمام جمعة كربلاء المقدسة مجلس النواب من أن يمرر عليهم (القانون البديل لقانون اجتثاث البعث والذي تتيح بعض فقراته إمكانية صعود الكثير من المجرمين من أزام النظام الديكتاتوري السابق إلى وهو ما يشكل خرقاً للكثير من فقرات الدستور الدائم).

وحول القمة العربية استغرب الشيخ الكربلائي من (بعض المقررات الصادرة منها والتي تحمل طابع التدخل في الشؤون الداخلية العراقية) كما استغرب من عدم



استنكار هذه المقررات لـ (المجازر التي ترتكب ضد العراقيين يومياً من كل القوميات والأديان والتي لا تستثني أحداً). وحول الفجائع الأخيرة التي أصابت العراقيين أدان هذه العمليات وبين بأنها (حصلت في المدن السنية والشيوعية وطالت المسلمين والمسيحيين وغيرهم ومن كل القوميات وأن الإرهاب لا يترك هوية دون أخرى).

وحذر الشيخ الكربلائي (بعض النواب والكتل السياسية من دعمهم للإرهاب معتقدين بأنه سيحقق لهم مكاسب سياسية، لأنه سيحرق العراق بناره ولن يستثني أحداً وهم منهم) وشدد بأن (حادث تلعفر الأخير الذي ذهب ضحيته عوائل بأكملها يحمل نذر حرب أهلية لن يوقفها أحد لأن السيطرة على عواطف الناس لا يمكن استمراره إلى النهاية خاصة مع وجود من يدعم الإرهاب من داخل العملية السياسية) ونبه أهالي تلعفر إلى (ضرورة ضغط النفس).

مقاطعات من وجهها الجمعة



سماحة المرجع الديني
آية الله العظمى
السيد علي الحسيني
السيستاني (دام ظله)

القرآن الكريم

السؤال: هل القرآن الكريم الموجود عندنا وبين أيدينا هو القرآن الكامل من غير تحريف أو تدليس؟
الجواب: القرآن الموجود بأيدينا هو القرآن النازل على رسول الله (ﷺ) من غير تغيير أو تحريف.
السؤال: هل يجوز الاستماع لقراءة القرآن بصوت القاريء أحمد العجمي التي قد يعتبرها البعض تغني بالقرآن الكريم؟
الجواب: يجوز.

السؤال: هل تنتهي آية الكرسي عند (وهو العلي العظيم) أم عند (هم فيها خالدون)؟
الجواب: الاحوط وجوباً في مورده قراءتها الى (هم فيها خالدون).

السؤال: ما هو نص الكلام اللازم قوله في السجود عند قراءة القرآن عند المرور على آيات السجدة الواجبة؟
الجواب: لا يجب شيء ولكن يستحب ان يقول لا اله الا الله حقاً لا اله الا الله ايماناً وتصديقاً لا اله الا الله عبودية ورقاً سجدت لك يارب تعبدأ ورقاً لامستنكفاً ولا مستكبراً بل انا عبد ذليل ضعيف خائف مستجير.

السؤال: هل يجوز للمرأة الحائض مس القرآن الكريم؟

الجواب: لا يجوز لها مس خط المصحف ويكره مس ما عدا خط المصحف من الجلد والوراق والحواشي وما بين السطور، ولكن يجوز لها قراءة القرآن والآيات السجدة الواجبة الاربع.

السؤال: هل يجوز الكلام اثناء سماع القرآن الكريم؟

الجواب: ينبغي تركه والاصغاء الى قراءة القرآن والاعتبار.

شأن الله تقوي القلوب

السؤال: ما حكم ممارسة الاعمال التجارية في الايام التي توافق وفيات الائمة سلام الله عليهم اجمعين، مع العلم اننا غير مجبورين من أي جهة بمواعيد العمل (أي اننا لو لم نعمل لا يوجد اي ضرر يعتدبه غير تفويت مكسب ذلك اليوم)؟

الجواب: ينبغي غلق المحلات التجارية في الايام التي تصادف وفيات المعصومين (عليه السلام) بل يلزم ذلك اذا عد فتحها اساءة لهم عليهم السلام.

السؤال: هل الحضور الى المآتم واجب ام مستحب؟

الجواب: ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب.

السؤال: هل احياء الشعائر الدينية واجبة ام مستحبة؟

الجواب: مستحب في نفسه.

السؤال: ما هو حكم استخدام الآلات الموسيقية في الموكب العزائية؟

الجواب: يجوز بكيفية لا تناسب مجالس اللهو واللعب بشرط لا يكون استعمالها بحسب عرف البيئة مشيناً بعزاء سيد الشهداء ارواحنا فداه.

حكم زيارة النساء

السؤال: ما رأيكم بزيارة النساء للاماكن المقدسة بمفردهن بدون ازواجهن او احد من محارمهن؟

الجواب: العبرة في ذلك بان تأمن على نفسها من الوقوع في الحرام، نعم اذا كانت متزوجة فلا بد ان تستأذن زوجها، واذا كان احد ابويها او كلاهما حياً وكان يتأذى خوفاً عليها من مخاطر السفر لم يجز لها مخالفته في ذلك.

السؤال: أرى بعض الأشخاص عندما يصلون الي ضريح الامام المعصوم (عليه السلام) يسجدون عند بوابة الضريح ما حكم ذلك الفعل؟

الجواب: لا يجوز السجود لغير الله تعالى فاما أن يسجد لله تعالى عند بوابة الحرم الشريف شكرأ لله حيث وفقه لزيارة الامام عليه السلام ويقصد بذلك الخضوع واطهار التذل والعبودية لله تعالى حيث مهد له المقدمات وسهل له الزيارة واما ان ينحني ويقبل عتبة الامام (عليه السلام) لا بقصد العبودية بل لجرد الاحترام واطهار الحب والولاء والاحوط ان لا يضع جبهته علي الارض ولا يكون كهيئة الانسان الساجد حين تقبيل العتبة الشريفة.

السؤال: هل يجوز للمرأة الحائض زيارة اهل القبور؟

الجواب: يجوز.

(لا يشع القلب إلا اذا صفا)

السؤال: ما هي الوسائل الكفيلة بان يخشع الانسان في صلاته وزياراته لمراقد الائمة الاطهار (عليه السلام)؟

الجواب: يحصل الخشوع ببعض مراتبه. اذا توجه حين القيام الى الصلاة الى عظمة الرب وانه عبد حق مفتقر اليه في جميع شؤونه الدنيوية والاخرية وان يريد الوفود عليه والمثول بين يديه والتكلم معه مع الالتفات الى معاني ما يتلوه من الذكر الحكيم وغيره من الاذكار والادعية وهكذا في زيارته لمراقد النبي والائمة الاطهار (عليه السلام) اذا استذكر ما تحملوه من المصائب والآلام في سبيل الله وترويج دينه ومواقفهم في التضرع الى الله والتخشع له ربما رق قلبه وخشع ولا يخشع القلب. كما ينبغي. الا اذا صفا. كما اشار اليه امير المؤمنين (عليه السلام) في بعض كلماته.

السؤال: ينقل البعض بان زيارة الاربعين غير ثابتة فما هو رأي سماحتكم؟

الجواب: لا يصغي الى ما ينقل بهذا الشأن.

السؤال: هل يجوز قراءة زيارة عاشوراء للمرأة في الدورة الشهرية؟

الجواب: يجوز.

صدى
الروضتين

ALABBA'S HOLY SHRINE
WWW.ALABBAS.ORG

منبر الشرع

ص ٥

ثقافة المنبر

وهي ثقافة الإرشاد والتوجيه والتوعية والتذكير، حيث تحفل باهتمام خاص عند اتباع أهل البيت (عليه السلام) وإن مسؤولية الخطباء في هذا المجال على درجة من الأهمية، لأنها تحمل ثقلًا غير اعتيادي، بسبب متطلبات المرحلة، وهذه المسؤولية تدفعهم لتهيئة المجتمع باتجاه الإعداد لولادة الفكر الناضج لجيل المخلصين لدولة العدل المرتقبة، وتطبيع منهج التكامل الإيماني الإرشادي، بالتوجيه والتبصير والتثبيت والنصح، وإيضاح عوامل الضعف والتراخي وكشف مواطن الزلل والخلل، والتحذير من الأخطار.

ولأن إقامة المجالس التي يذكر فيها مولانا صاحب الزمان (أرواحنا له الفداء) ونشر مناقبه وفضائله، ويدعى له فيها، تمثل ترويحاً لدين الله وإعلاء كلمته وإعانة على البر والتقوى، وتعظيم شعائر الله ونصرة ولي الله، وردع الناس عن الانحراف والضلال، وإرشادهم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

فالخطيب، هو مسؤول أمام الله تعالى وأمام الناس عما يقوله... ومن مهامه الجلية مساهمة حركة التطوير الاجتماعي، ومواكبة الوسائل والتيارات الفكرية الحديثة، وأن يتسلح بالثقافة المعاصرة، إضافة إلى ثقافته الحوزوية الدينية كي يكون منتجاً ومعتزاً للجمهور ويكون مصدر وعي له.

فنحن نطمح أن يتحول أسلوبنا في الخطابة إلى حوار يدور بين الخطيب والجمهور فلو يتحدث الخطيب، بداية لعشرين دقيقة مثلاً ويترك الوقت المتبقي للحوار سينجز هذا الأسلوب عدة

مكاسب تعود لطرفي الحوار، سيرقي مستوى الخطيب وتكتمل أطروحاته



وتنضج أفكاره بالحوار، وسيشعر الجمهور أن وقته لم يذهب هدراً بل استفاد كثيراً من حضوره لكونه سيطرح ما يختلج في صدره من تساؤلات وما يهمه من مشاكل يبحث لها عن حلول.

ونحتاج في هذا المضمار إلى:

١- مؤسسة تقوم برسم منهج ثقافي يلائم متطلبات الخطيب والمبلغ، مضافاً إلى العلوم الحوزوية التي يجب أن يتلقاها، ويشتمل هذا المنهج على علوم التفسير والسيرة والأخلاق والعقائد وعلى النفس التربوي ليقوم بتهذيب عقائد الناس وإبعادهم عن الانحراف الأخلاقي.

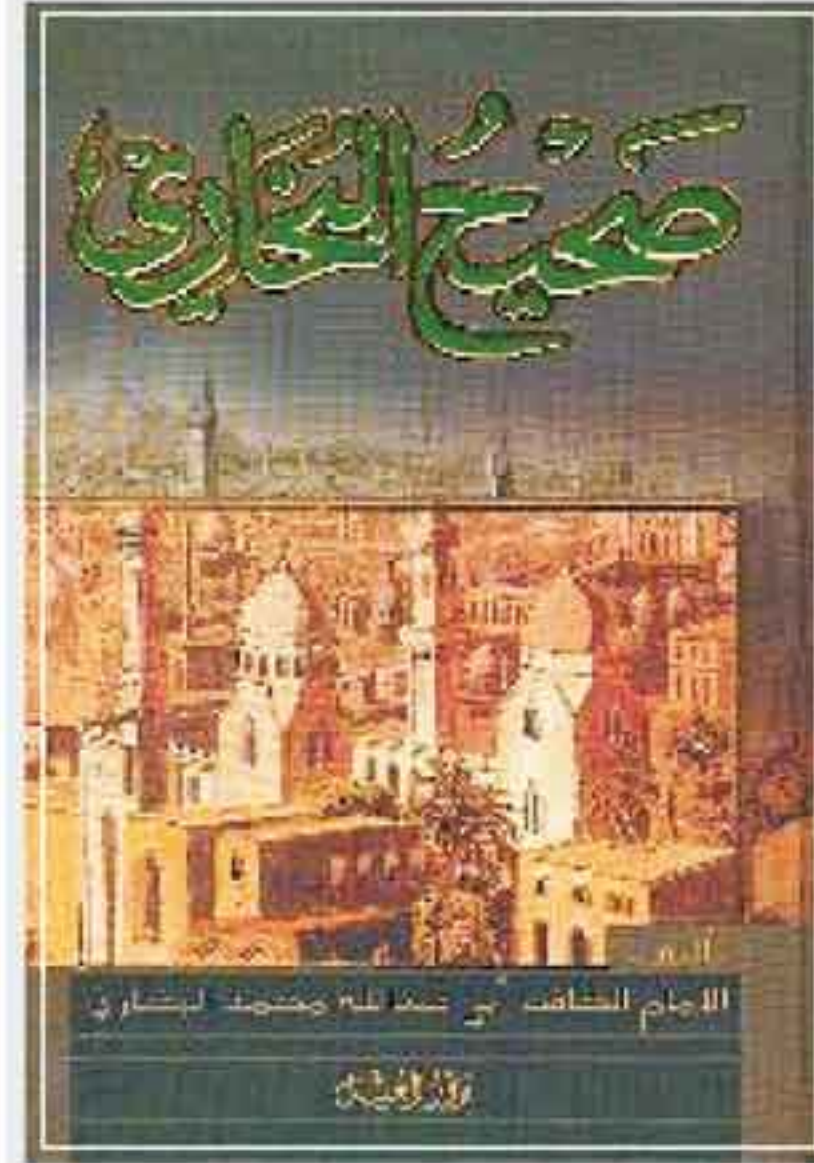
٢- تقوم المؤسسة بدراسة ميدانية لمناطق العمل وإرسال المبلغ المناسب للمكان المناسب.

٣- تبني الحاجات المادية للخطباء والمبلغين كي يرتبطوا بالمؤسسة ويلتزموا بمنهجها وبتوجيهات المرجعية.

٤- تقوم هذه المؤسسة بتدريس اللغات التي تنطق بها الشعوب الإسلامية وكذلك اللغات العالمية الحية لتمكين من تلبية حاجات المناطق المختلفة إلى العلماء والمبلغين.

٥- تقوم المؤسسة بتدريب المبلغ على الخطابة وأساليبها الصحية الناجحة، وكتابة البحوث.

الرد الناري في شرح طحيت البخاري



يقول إمامنا الصادق عليه السلام (إذا جاءكم حديث عنا أهل البيت فأعرضوه على الكتاب والعقل فإذا تعارض معهما فأعرضوه عرض الجدار) وأول من أشار إلى عدم صحة أغلب الأحاديث الواردة في صحيح البخاري من العلماء هو السيد عبد الحسين شرف الدين .. ونتساءل من هو البخاري ؟ هو محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة وينقل عن النوري أن جده مجوسي ولد في بخارى سنة (١٩٤هـ) يقولون أنه من أسرة علمية معروفة بالعلم فهل هو العلم الهدام لرسالة الرسول (ﷺ) ؟ أم خدمة للدين ؟ فالعلمية وحدها لا تعطي المنحى الإيماني وهو الذي عاصر الإمام الرضا والجواد والإمام الهادي والحسن العسكري والحجة القائم سلام الله عنهم ولم ينقل عنهم الأحاديث بل كان ينقل عن (عمران بن حطان) توفي سنة (٢٥٦هـ) عمره (٦٢ سنة) ويحفظ كما يقولون مائة ألف حديث صحيح ومائتي ألف حديث غير صحيح !!! كل كتب التاريخ لم تذكر عنه الشيء المهم مثل تاريخ الطبري

ج ٦ ص ١٢٢ فلنقرأ بعض مرويات أحاديث عن عمر بن الخطاب انه سمع رسول الله (ﷺ) (إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه) فنلاحظ أولاً واقعية الربط المنطقي بين نزول الوحي وبين هذا الحديث فهناك آيات تشير إلى هذا المعنى حيث قال الله تعالى (إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً) وقد اجمع المفسرون أن هذه الآيات نزلت بأهل البيت (عليه السلام) لخلوص نياتهم لوجه الله فجزاهم الله على حسن هذه النيات. وأما أصحاب النية السيئة فيشير كتاب الله العلي الحكيم إلى امرأة لوط (ولما جاءت رسلنا لوط بأسى بهم وضاق بهم ذرعاً وقالوا لا تخف ولا تحزن إنا منجوك وأهلك الأمرات كانت من الغابرين) العنكبوت ٣٣..

إذا بالدليل القرآني تبرز النية السيئة ولذلك يرى أهل المنطق إذا كانت المقدمات حسنة فلا بد أن تكون النتائج حسنة . وما تناوله الحديث من مقدمات صحيحة وقد لا تكون النية سليمة وخالصة لوجه الله جل وعلا ويشير الإمام أمير المؤمنين في إحدى خطبه المطولة في شرح ابن أبي الحديد ج ٧ ص ١٤ (عالم السر من ضمائر المضميرين ونجوى المتخافتين وخواطر رجم الظنون وعقد عزيمات اليقين ومسارق إيماض الجفون وما ضمنته أكنان القلوب وغيابات الغيوب) إذن كل إنسان يضمّر في قلبه نيته فإذا كانت النية خالصة لوجه الله فأجره على الله وأما إذا كانت نيته لغير الله فلا يلقي من الله شيء فيكون أجره على ما عقده نيته عليه . بما تقدم وبعد أن نستعرض الأدلة القرآنية والعقلية تكون النية الحسنة طلب وجه الله والنية السيئة مادخل المرء وما يصبو إليه والله هو الذي يعاقب ويثيب وهذا يدل على أننا لاناخذ هذه المباحث لغاية التشهير باسم معين ولكننا سنتابع البحث والاستدلال.

علاء عباس ثجيل

الاسلوبية في بلاغ الإمام علي (عليه السلام).

تم استخدام الأسلوب مصطلحاً نقدياً على نطاق واسع طيلة قرون وغالباً ما اقتصر على طريقة انطباعية نسبياً في محاولة لجلب الاهتمام ناحية ميزات ونوعية الاستخدام اللغوي أو غرابته في النص الأدبي والعرف أن البلاغة في نهج البلاغة قد اعتمدت على مميزات أسلوبية كبيرة لا يمكن احتوائها في موضوع مختصر . فمثلاً نجد يقول (وغرز غرائرها والزمها أشباحها) فالغرائز جمع غريزة وهي الطبيعة وغرز الغرائز كأضاء الأضواء أي جعلها غرائز والمراد هنا أودع فيها طابعها ويعود الضمير في أشباحها للغرائز أي الزم أشباحها أي أشخاصها لأن كل مطبوع على غريزة تلازمه فالشجاع لا يكون خوراً مثلاً ولو تمعنا في الأسلوب الاشتغالي في الكتابة لقرنا (عارفاً بقرانها واحنائها) جمع حنو بالكسر أي الجانب أو ما أعوج من الشيء بدنا كان أو غيره كناية عما خفي أو من قولهم أحسناء الأمور أي متشابهاتها وقرائنها ما تغيرت بها من الأحوال المتعلقة بها والصادرة عنها والأسلوبية الحديثة محاولة لقاربة قضية الأسلوب نقدياً أكثر دقة وادق منهجية وليست فرعاً من فروع المعرفة بذاتها.

يقول مولاي أبو الحسن عليه السلام (ما شككت في الحق مذريته لم يوحس موسى عليه السلام خيفة على نفسه أشفق من غلبة الجهال ودول الضلال اليوم توافقنا على سبيل الحق والباطل من وثق بماء لم يظما) . تسمي بعض المدارس النقدية مثل هذه الاشتغالات بمنهجية (القناع) أي اختيار رمز له مكونات دلالية ينهل منها المبدع استنتاجاته والمعنى أنه يوضح لمن رموه بالخيفة فهناك فرق بين الواقع الحقيقي وبين ما يزعجون لكونه لا يخاف على حياته ولكنه يخاف من غلبة الباطل كما كان من نبي الله موسى عليه السلام وهو أحسن تفسير لقوله تعالى (فأوحس في نفسه خيفة موسى) وأفضل تبرئة لنبي الله من الشك في أمره والأسلوبية تعني أشبه بمعبر يوصل بين علم السانبات الذي يعتبر النصوص الابداعية مجرد مادة مستقلة تثير الاهتمام في الدراسة المتعمقة للغة لتتوغل في عمق الواقع الحديث فلو تابعنا قوله في خطبته الشمشقية عليه السلام حين قال (هيهات يا ابن عباس تلك شمشقة هدرت ثم فترت) والشمشقة كالرنة يخرجها الجمل من فيه إذا هاج وصوت الجمل عند إخراجها هدير ونسبة إلى الآلة فتظهر علامات البوح الخفي لحجم الأحداث التي جرت عليه حتى فاض بعضها كالهدير .

تنطلق الأسلوبية للبحث عن مفاهيم يتم توضيحها ومنها ما يكتب للغة التباين والتضاد

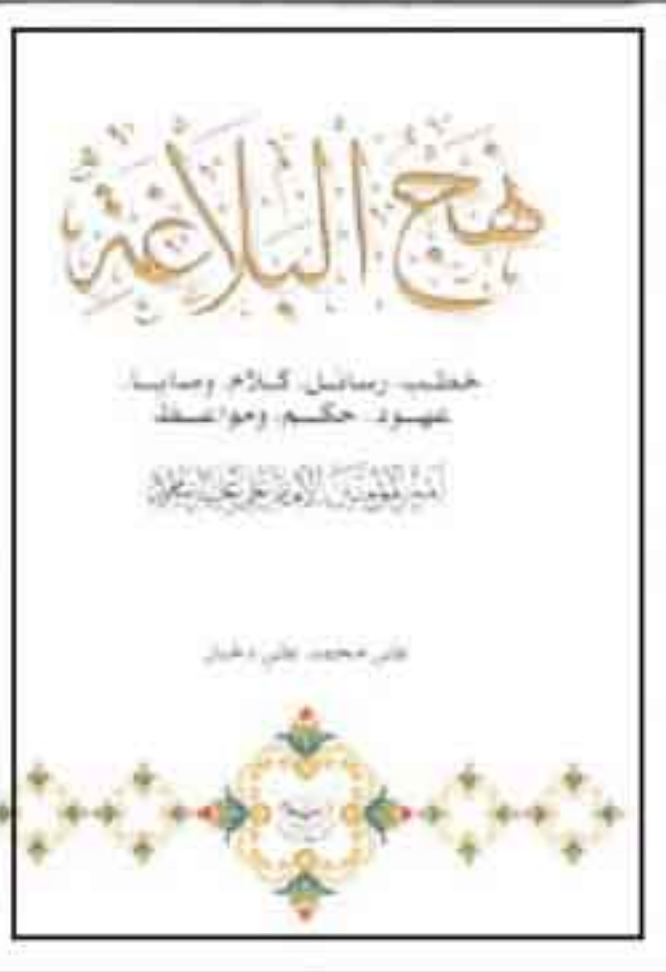
فإمامنا أبو الحسن عليه السلام يقول في إحدى خطبه (وما أخذ الله على العلماء أن لا يقاروا على كظلة ظالم ولا سغب مظلوم) والكظلة التخمّة والأسراف من الشبع والكظلة ما يعتري الأكل من امتلاء البطن بالطعام والمراد استثثار هذا الاشتغال التضادي ليرز من خلاله القصد المعنى هو هضم حقوقه ... يمارس مبدع المنجز خيار الكتابة ضمن مؤثرات الناقصة الابداعية ووعيه للتوصيلية لاحتواء المتلقي فيقول مولاي أبو الحسن (ﷺ) (والله ما كتمت وشمة ولا كنيت كنية ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم إلا وإن الخطايا خيل شمس حمل عليها أهلها وخلعت لجمها فتجمعت بهم في النار) .

فلو تأملنا في الاشتغال الجملي والأزاحة البلاغية العالية التي كونت صورة شعرية من أهم ما ركزت عليه الحداثة اليوم فالصورة التشبيهية القريبة عن بيئة الإنسان في حينه من خيل ولجام لو جندا الحرص على احتواء عوالم المتلقي ومكوناته فالوشمة تعني الكلمة وقد عرف الناس شخصية الإمام علي عليه السلام كأنسان قائد لايماري يأمر بمعروف وينهي عن منكر لا يجابي ولا يداري ولا يكتنب ولا يداجي ومكونات مثل هذه الشخصية هي نفسها تصبح جزءاً من التوصيلية وهذا القسم توطئة لقوله وقد نبئت بهذا المقام أي إن النبي (ﷺ) قد أخبر به . بأنه سيقوم هذا المقام ويأتي عليه يوم مثل هذا اليوم وهذا احتواء آخر لتوصيلية قريبة عن كل إنسان حيث استحضر نبوءة الرسول (ﷺ) (ومثل هذه النبوة كمادة توصيلية لا بد أن تكون لوحدها كمكون احتوائي والشمس بضمين وضم فسكون وهي جمع شمس .. وشمس أي منع ظهره من أن يركب وهذا يعني إن فاعل الخطبة إنما يقترن فيها لغاية زينت له ويطلب الوصول إليها فهو شبيه براكب فرس يجريه إلى غايته .. لكن الخطايا ليست إلى الغابات بمطايا فاتها اعتساف عن السبيل واختباط في السر لهذا نجد أن التشبيه اللغوي العالي القيمة لجملة (خلعت لجمها لأن من لم يلجم نفسه بلجام الشريعة أفلتت منه إلى حيث ترويه وتقتحم به في النار وورد تشبيه التقوى بالمطايا الدليل ظاهراً فإن التقوى تحفظ النفس من كل ما ينكبها وصاحبها على الجادة حتى يوافق الغاية ... والدليل جمع ذلول وهي المروضة الطائفة السلسة القيادة ...

فالتنظر إلى مكونات أسلوبية نفسها لا بد أن يأخذنا إلى أهمية النظر في جنس المنجز الابداعي فالإمام علي (ﷺ) كان يعتمد على فن الخطابة الابداعي ومعظم ما وصلنا من أدبيات ومنجزات ابداعية هي على شكل خطب القاها في مناسبات شتى وفن الخطابة يحتاج إلى مضامين موجزة ونماذج تشخيصية آنية لاحتواء الواقع (من جواذب الخطابة وشخصية الخطيب نفسه - صوته - أنفعالاته - أياماته) والتماس الخطابة لا يبرأ بعض القصص الممتعة لكونها تعتمد على التوصيلية المباشرة وهذا يعني أن هناك استخدامات يوجبها الجنس المنجز (الافتراض الاتفاقي) مع اتخاذ الحذر لمثل هذه التوصيفات لكون النقد الأدبي الحديث يرفض التفريق بين شكل الأدب ومضمونه .

لنقترب أكثر إلى الموضوع فنقول أن (الأسلوبية) تفرض مهمة أخضاع مديات الخيار اللغوي المتاحة للمبدع وتحدد الطرق التعبيرية التي كونت معالم الشكل اللغوي كمثال نقرا خطبة من خطب الإمام علي (ﷺ) (حمال خطايا غيره ورهن بخطيئته . ورجل قسّم جهلاً موضع في جهال الأمة) صوراً تركيبية تم تركيبها بأنثقائية عالية لأكمال صيرورة متكاملة عبر أسلوبية استغنت عن الكثير من السلبية لأبعاد شبح الملل عن المنجز ومثل هذه اللغة ستحتوي لاشك على (الضربة المؤثرة) لتطل على ديمومة زمانية فنجد أن الحامل لخطايا النبيين أضلهم وأفسد عقائدهم بدعائه وقسّم جهلاً جمعه و الجهل هنا بمعنى الجهول كما يراه ابن أبي الحديد وبعض أهل اللغة (المعلوم علماً ... أن العلم هو صورة الشيء في العقل هو المعلوم حقيقة كذلك يسمى الجهول جهلة ... الصورة التي اعتبرت مثلاً لشيء وليست بمنطبقة عليه هو الجهل حقيقة بالمعنى المقابل للعلم ...) جهل المجموع في المسائل والقضايا التي يظنها جامعتها تحكي واقعاً ولا واقع له .

يرى بعض أهل العلم أن الإمام علي عليه السلام كشخصية تعتبر ضمن الجواذب الشخصية أي أن التأثيرات العامة لميزات المبدع الإنسانية لها سطوة نفسية لقبول منجزه الابداعي وهذا لا يعني أن النص البلاغي يخلو من أسس الديمومة بل بالعكس يرى بعض أهل النقد أن تلك المدونات البلاغية فضل التعريف بالكثير من مكونات شخصية المبدع نفسه واطلعنا على الواقع المعاش بكل تناقضاته وتوافقاته وتأثيراته وقربنا لنا عوالم فكرية كثيرة وهذا يعني أن النص الحي هو الذي يعبر عن محتوى المبدع الفكري وإن أحاسيسنا الانطباعية تشكل معظمها من جراء الموروث الخطابي يقول الإمام علي (ﷺ) (لقد كنت وما أهدد بالحرب ولا أرهب بالضرب واني على يقين من ربي وغير شبهة من ديني) ونجد هنا أن الأسلوبية أسهمت في وصف الأبعاد اللغوية بصورة مميزة لأبرز القيم التوصيلية ومنها التوصيلية لأعطاء رؤيا جديدة من الموروث البلاغي .



تم استخدام الأسلوب مصطلحاً نقدياً على نطاق واسع طيلة قرون وغالباً ما اقتصر على طريقة انطباعية نسبياً في محاولة لجلب الاهتمام ناحية ميزات ونوعية الاستخدام اللغوي أو غرابته في النص الأدبي والعرف أن البلاغة في نهج البلاغة قد اعتمدت على مميزات أسلوبية كبيرة لا يمكن احتوائها في موضوع مختصر . فمثلاً نجد يقول (وغرز غرائرها والزمها أشباحها) فالغرائز جمع غريزة وهي الطبيعة وغرز الغرائز كأضاء الأضواء أي جعلها غرائز والمراد هنا أودع فيها طابعها ويعود الضمير في أشباحها للغرائز أي الزم أشباحها أي أشخاصها لأن كل مطبوع على غريزة تلازمه فالشجاع لا يكون خوراً مثلاً ولو تمعنا في الأسلوب الاشتغالي في الكتابة لقرنا (عارفاً بقرانها واحنائها) جمع حنو بالكسر أي الجانب أو ما أعوج من الشيء بدنا كان أو غيره كناية عما خفي أو من قولهم أحسناء الأمور أي متشابهاتها وقرائنها ما تغيرت بها من الأحوال المتعلقة بها والصادرة عنها والأسلوبية الحديثة محاولة لقاربة قضية الأسلوب نقدياً أكثر دقة وادق منهجية وليست فرعاً من فروع المعرفة بذاتها.

يقول مولاي أبو الحسن عليه السلام (ما شككت في الحق مذريته لم يوحس موسى عليه السلام خيفة على نفسه أشفق من غلبة الجهال ودول الضلال اليوم توافقنا على سبيل الحق والباطل من وثق بماء لم يظما) . تسمي بعض المدارس النقدية مثل هذه الاشتغالات بمنهجية (القناع) أي اختيار رمز له مكونات دلالية ينهل منها المبدع استنتاجاته والمعنى أنه يوضح لمن رموه بالخيفة فهناك فرق بين الواقع الحقيقي وبين ما يزعجون لكونه لا يخاف على حياته ولكنه يخاف من غلبة الباطل كما كان من نبي الله موسى عليه السلام وهو أحسن تفسير لقوله تعالى (فأوحس في نفسه خيفة موسى) وأفضل تبرئة لنبي الله من الشك في أمره والأسلوبية تعني أشبه بمعبر يوصل بين علم السانبات الذي يعتبر النصوص الابداعية مجرد مادة مستقلة تثير الاهتمام في الدراسة المتعمقة للغة لتتوغل في عمق الواقع الحديث فلو تابعنا قوله في خطبته الشمشقية عليه السلام حين قال (هيهات يا ابن عباس تلك شمشقة هدرت ثم فترت) والشمشقة كالرنة يخرجها الجمل من فيه إذا هاج وصوت الجمل عند إخراجها هدير ونسبة إلى الآلة فتظهر علامات البوح الخفي لحجم الأحداث التي جرت عليه حتى فاض بعضها كالهدير .

تنطلق الأسلوبية للبحث عن مفاهيم يتم توضيحها ومنها ما يكتب للغة التباين والتضاد

فإمامنا أبو الحسن عليه السلام يقول في إحدى خطبه (وما أخذ الله على العلماء أن لا يقاروا على كظلة ظالم ولا سغب مظلوم) والكظلة التخمّة والأسراف من الشبع والكظلة ما يعتري الأكل من امتلاء البطن بالطعام والمراد استثثار هذا الاشتغال التضادي ليرز من خلاله القصد المعنى هو هضم حقوقه ... يمارس مبدع المنجز خيار الكتابة ضمن مؤثرات الناقصة الابداعية ووعيه للتوصيلية لاحتواء المتلقي فيقول مولاي أبو الحسن (ﷺ) (والله ما كتمت وشمة ولا كنيت كنية ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم إلا وإن الخطايا خيل شمس حمل عليها أهلها وخلعت لجمها فتجمعت بهم في النار) .

فلو تأملنا في الاشتغال الجملي والأزاحة البلاغية العالية التي كونت صورة شعرية من أهم ما ركزت عليه الحداثة اليوم فالصورة التشبيهية القريبة عن بيئة الإنسان في حينه من خيل ولجام لو جندا الحرص على احتواء عوالم المتلقي ومكوناته فالوشمة تعني الكلمة وقد عرف الناس شخصية الإمام علي عليه السلام كأنسان قائد لايماري يأمر بمعروف وينهي عن منكر لا يجابي ولا يداري ولا يكتنب ولا يداجي ومكونات مثل هذه الشخصية هي نفسها تصبح جزءاً من التوصيلية وهذا القسم توطئة لقوله وقد نبئت بهذا المقام أي إن النبي (ﷺ) قد أخبر به . بأنه سيقوم هذا المقام ويأتي عليه يوم مثل هذا اليوم وهذا احتواء آخر لتوصيلية قريبة عن كل إنسان حيث استحضر نبوءة الرسول (ﷺ) (ومثل هذه النبوة كمادة توصيلية لا بد أن تكون لوحدها كمكون احتوائي والشمس بضمين وضم فسكون وهي جمع شمس .. وشمس أي منع ظهره من أن يركب وهذا يعني إن فاعل الخطبة إنما يقترن فيها لغاية زينت له ويطلب الوصول إليها فهو شبيه براكب فرس يجريه إلى غايته .. لكن الخطايا ليست إلى الغابات بمطايا فاتها اعتساف عن السبيل واختباط في السر لهذا نجد أن التشبيه اللغوي العالي القيمة لجملة (خلعت لجمها لأن من لم يلجم نفسه بلجام الشريعة أفلتت منه إلى حيث ترويه وتقتحم به في النار وورد تشبيه التقوى بالمطايا الدليل ظاهراً فإن التقوى تحفظ النفس من كل ما ينكبها وصاحبها على الجادة حتى يوافق الغاية ... والدليل جمع ذلول وهي المروضة الطائفة السلسة القيادة ...

فالتنظر إلى مكونات أسلوبية نفسها لا بد أن يأخذنا إلى أهمية النظر في جنس المنجز الابداعي فالإمام علي (ﷺ) كان يعتمد على فن الخطابة الابداعي ومعظم ما وصلنا من أدبيات ومنجزات ابداعية هي على شكل خطب القاها في مناسبات شتى وفن الخطابة يحتاج إلى مضامين موجزة ونماذج تشخيصية آنية لاحتواء الواقع (من جواذب الخطابة وشخصية الخطيب نفسه - صوته - أنفعالاته - أياماته) والتماس الخطابة لا يبرأ بعض القصص الممتعة لكونها تعتمد على التوصيلية المباشرة وهذا يعني أن هناك استخدامات يوجبها الجنس المنجز (الافتراض الاتفاقي) مع اتخاذ الحذر لمثل هذه التوصيفات لكون النقد الأدبي الحديث يرفض التفريق بين شكل الأدب ومضمونه .

لنقترب أكثر إلى الموضوع فنقول أن (الأسلوبية) تفرض مهمة أخضاع مديات الخيار اللغوي المتاحة للمبدع وتحدد الطرق التعبيرية التي كونت معالم الشكل اللغوي كمثال نقرا خطبة من خطب الإمام علي (ﷺ) (حمال خطايا غيره ورهن بخطيئته . ورجل قسّم جهلاً موضع في جهال الأمة) صوراً تركيبية تم تركيبها بأنثقائية عالية لأكمال صيرورة متكاملة عبر أسلوبية استغنت عن الكثير من السلبية لأبعاد شبح الملل عن المنجز ومثل هذه اللغة ستحتوي لاشك على (الضربة المؤثرة) لتطل على ديمومة زمانية فنجد أن الحامل لخطايا النبيين أضلهم وأفسد عقائدهم بدعائه وقسّم جهلاً جمعه و الجهل هنا بمعنى الجهول كما يراه ابن أبي الحديد وبعض أهل اللغة (المعلوم علماً ... أن العلم هو صورة الشيء في العقل هو المعلوم حقيقة كذلك يسمى الجهول جهلة ... الصورة التي اعتبرت مثلاً لشيء وليست بمنطبقة عليه هو الجهل حقيقة بالمعنى المقابل للعلم ...) جهل المجموع في المسائل والقضايا التي يظنها جامعتها تحكي واقعاً ولا واقع له .

يرى بعض أهل العلم أن الإمام علي عليه السلام كشخصية تعتبر ضمن الجواذب الشخصية أي أن التأثيرات العامة لميزات المبدع الإنسانية لها سطوة نفسية لقبول منجزه الابداعي وهذا لا يعني أن النص البلاغي يخلو من أسس الديمومة بل بالعكس يرى بعض أهل النقد أن تلك المدونات البلاغية فضل التعريف بالكثير من مكونات شخصية المبدع نفسه واطلعنا على الواقع المعاش بكل تناقضاته وتوافقاته وتأثيراته وقربنا لنا عوالم فكرية كثيرة وهذا يعني أن النص الحي هو الذي يعبر عن محتوى المبدع الفكري وإن أحاسيسنا الانطباعية تشكل معظمها من جراء الموروث الخطابي يقول الإمام علي (ﷺ) (لقد كنت وما أهدد بالحرب ولا أرهب بالضرب واني على يقين من ربي وغير شبهة من ديني) ونجد هنا أن الأسلوبية أسهمت في وصف الأبعاد اللغوية بصورة مميزة لأبرز القيم التوصيلية ومنها التوصيلية لأعطاء رؤيا جديدة من الموروث البلاغي .

العدل و الاحسان في سلوك الانسان

[إن الله يأمر بالعدل و الاحسان و ايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء و المنكر و البغى يعظكم لعلكم تذكرون] النحل ٩٠



العقل و العاطفة في أدوارهما , وذلك : أن الإنسان في كافة أفعاله ونشاطاته يقع بين تأثيرين ناتحين العقل من ناحية بصفته المدرك للحقائق و المسلمات التي لا يختلف فيها فيدرك حسن الأشياء و قبحها كحسن الصدق و قبح الكذب فهو (العقل) بمثابة السراج الذي يلقي ضوءه و يسلط أشعته على الطريق , ويكتشف مافيه من مواقع النفع و الضرر .. وتأثير العاطفة من ناحية أخرى بصفتها القوة الدافعة التي لاتنظر إلى المسلمات و الحقائق الثابتة ولذا فهي (العاطفة) تحتاج إلى عمليتين متلازمين ليكون دورها مستمرا و أساسيا في حياة الإنسان على جانب دور العقل وهاتان العمليتان هما :

الاولى : عملية تهذيب و تقويم تحدد من خلالها بتوجيه العقل وتنضبط بضوابطه من خلال النظر على المصالح و المفسدات الواقعية التي تملي عليها الموقف العملي .

الثانية : عملية استثمار من أجل الاحتفاظ و ضمان الالتزام و الثبات على الخط الذي اختاره العقل و القى عليه الضوء .

والمقال لهذا الاستثمار هو : ان اي امر من اوامر الشريعة يمر بثلاث مراحل في حياة الإنسان ليضمن له الدوام و الثبات على ذلك الامر :

لمرحلة الفكر و الوعي الشامل لهذا الامر كوجوب الصلاة .مثلا . فان من الضرورة بمكان استيعاب هذا الامر في عالم الفكر و المصلحة الملموسة التي تفرضه في الحياة .

ب . مرحلة التطبيق : وهي مرحلة تحول الواجب من واقع النظرية الى واقع السلوك و التطبيق الانساني يبقى مهزوزا تحت خطر الزوال و الانحراف لذلك نحتاج الى مرحلة أخرى تتخلل هاتين المرحلتين من أجل الضمان للثبات والاعتزاز الدائم بهذا التطبيق .

ج . مرحلة العاطفة : وهي غاية الاهمية لتجسيد الواجب على السلوك و ذلك لان العاطفة بمثابة التربة التي ترسخ فيها جذور النبتة لتنمو و تكبر حتى تؤتي أكلها كل حين باذن ربها رغم الظروف و العواصف فهنا تعتبر العاطفة عامل الدفع و الحركة الدائمة للتطبيق و ذلك اذا ما ثبتت في أعماقها النظرية و تعشقت تربتها ليتحول التطبيق الى واقع دائم محبوب للنفس تتنسمه كما تتنسم النسيم النقي المعطر وتسكن اليه كما يسكن الضمان الى ماء بارد .

اذن هذا هو دور العاطفة الى جانب دور العقل في تطبيق اوامر الشريعة و عليه فان العقل بمثابة القاضي العادل العالم بالمصالح التي تقتضي اصدار نوع الحكم فهو يطالع الاضابير و يدقق القضايا و يدرسها حتى يصدر حكمه في كل قضية بما يناسبها .

اما العاطفة فهي السلطة التنفيذية التي ليس لها شأن بفحص و تمحيص الأدلة التي استند اليها الحكم و انما تنفذ هذه السلطة أحكام القاضي و لا ينبغي ان تشد عن حكمه لانه مصدر القوة لها في الحركة التنفيذية .

فالعدل على هذا الأساس هو ميزان القاضي الحاكم لاجل ان تكون صيغة التطبيق منسجمة مع حكم العقل و الشريعة نظرتهما صحيحة عن المصالح و المفسدات و اما الاحسان فهو التطبيق الذي قد ينبع من واقع العاطفة و اندفاعها فبالضرورة اذن لا بد من كونه تطبيقا محكوما للعدل و منسجما معه لان العدل يشكل ايضا مصدر القوة له في الحركة التنفيذية .

فمثلا كلنا نعلم ان الام تحب ولدها و تنشد اليه و ترى انه قطعة من كبدها و تحسب كل ما يحدث له من اذى مصيبة موجعة لقلبها وهنا في نطاق العاطفة يتساوى عندها هذا الشعور فيما لو اقتيد ولدها لغرض انزال العقوبة به لكونه مجرما في حق المجتمع و الانسانية او كان بريئا و ترى التفرج عند هذه الحالة احسانا .. ولكن العدل بصفته ميزانا لحكم العقل و الشريعة يرفض هذا الموقف وهكذا اذن كل ما شذ عن ميزان العدل من المواقف و الاحكام و الافعال اصطلاحا عليه القرآن الكريم بـ ((الفحشاء و المنكر و البغي)) و ان كان من زاوية العاطفة احسانا فالنسبة بين العدل و الاحسان هي نسبة العموم و الخصوص المطلق في اصطلاح المنطق فكل عدل احسان و ليس كل احسان عدلا لان العاطفة لاتستند في كل الاحيان الى حكم العقل و ميزان العدل .

يستدعي منا التنقل في افق الآية الكريمة و الحديث عن نسبة العلاقة بين العدل و الاحسان عدة خطوات :

الاولى : قيمة الآية و موقعها :

فإن القرآن الكريم يتحد في القيمة و القدر الا ان لكل آية حدث من تاريخ القرآن موقعاً و تأثيراً خاصاً : فعن عبد الله بن مسعود (ان هذه الآية أجمع آية في كتاب الله للخير و الشر)

و يروى أن عثمان بن مظعون قال : كيف أسلمت استحياءاً من رسول الله (ﷺ) لكثرة ما كان يعرض علي من الاسلام و لم يقر الاسلام بقلبي و في يوم الايام كنت عنده فشنخص بصره نحو السماء متأملاً يستفهم شيئاً فلما سرى عنه سألته عن حاله ؟

فقال (ﷺ) : بينما أنا أحدك اذ رأيت جبريل في الهواء فأتاني بهذه الآية فقرأها علي فقرأ الاسلام في قلبي و أتيت عمه ابا طالب فأخبرته و قرأت عليه الآية فقال : يا قريش اتبعوا محمداً تترشدوا فإنه لا يأمركم الا بمكارم الاخلاق .

و أتيت الوليد بن المغيرة و قرأت عليه هذه الآية فقال ان كان محمد قاله فنعماً قال و ان كان ربه قاله فنعماً قال

: فانزل الله تعالى (أفرايت الذي تولى . و اعطى قليلاً ثم اكدى)

فالذي اعطاه هو قوله تعالى (فنعماً قال) و (اكدى) بمعنى قطع عطاءه فلم يقم على ما قاله .

و عن عكرمة قال ان النبيل (ﷺ) (قرأها على الوليد بن المغيرة فقال يا ابن اخي اعد فأعادها فقال : ان له لحلاوة و ان عليه لطلاوة و ان اعلاه لثمر و ان اسفله لغدق و ما هو بقول البشر)

الثانية : ما العدل المأمور به ؟

ينظر العدل من خلال منظارين لا ينفك احدهما عن الآخر وهما : العقيدة و السلوك . اذ المطلوب من الانسان ان يعتقد ويؤمن , ثم يمثل و يتحرك على ضوء عقيدته و ايمانه و لذا فان العدل اذا اخذ من زاوية كونه صفة من صفات الله الذاتية لاتنفك عنه قط بحال من الاحوال و هي اذلية باذلية الذات المقدسة , تنبع منها جميع افعاله و قراراته و احكامه عز و جل فهو اذن من هذه الزاوية (عقيدة) تعني : ان الايمان بالعدل ملازم للأيمان بوجوده و توحده .

و اذا ما اخذ العدل بصفته غاية لخلق الانسان و استخلافه في الارض بمعنى ان الله عز و جل خلق الانسان من اجل تحقيق العدل على وجه العمورة . وهو من صحيح خلافة الانسان في الارض ليكون العدل ميزانا لحركته و تصرفه و سلوكه في واقع الحياة .

و العله بهذا المعنى : هو المطلوب الحديث عنه بصفته مأمورا بتحقيقة على واقع السلوك فما هي النسبة بينه و بين الاحسان ؟

الثالثة : الاقوال في العدل :

لـ هناك قول : بان العدل هو الانصاف بين الناس و التعامل معهم على اساس الاستحقاق في كل نحو من أنحاء التعامل , بينما الاحسان هو : التفضل على الخلق بالخير و الجميل كمن يرد على التحية بما اوجب الله عز و جل عليه بمثلها دونما زيادة و الاحسان ان يرد التحية بأحسن منها و كمن يؤدي ما عليه من دين لمستحقه كما امره الله عز و جل و الاحسان ان يقرن الدين بهدية لم تستطع عليه تطوعاً منه وردا للجميل الذي أسداه اليه صاحبه .

بـ هناك من يرى ان العدل هو صفة لأفعال الانسان و اعماله التي هي الصيغة التعاملية التي ينبغي ان تنسجم مع مبادئ الايمان الصحيح و اما الاحسان فهو : صفة الاقوال لان اللسان وسيلة تعبير عن المطالب التي بين الخلق فلا بد ان يكون التعبير مهذبا حسنا (و قولوا للناس حسنا) البقرة ٨٣ (و قل لعبادي يقولوا التي هي احسن) الاسراء ٥٣ فان الكلمة تبني و تهدم فلا بد من اختيارها حسنة لتكون وسيلة بناء للمودة و الرابطة بين القلوب لا وسيلة هدم و تخريب لذا قال تعالى (ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت و فرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين باذن ربها يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا و في الآخرة و مثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار) ابراهيم ٢٤ .

و في الحديث (مضغتان في الجسد ان صلحتا صلح الجسد و ان فسدتا فسد الجسد الا وهما القلب و اللسان) و قال الشاعر :

لسان الفتى نصف و نصف فؤاده

فلم تبق الا صورة اللحم و الدم

جـ هناك من يرى ان العدل يتمثل في فكرة الايمان بالله عز و جل و توحيده و التي تعني الاستقامة في الفكر اما الاحسان فيعني : أداء الفرائض و العمل بالواجبات .

دـ هناك من يرى ان العدل هو ان ينصف الانسان غيره من نفسه و ينتصف لنفسه حقها بنحو لا يزيد انتصافه لنفسه على استحقاقه و الا أصبح ظالما لغيره , اما الاحسان فهو ان يتنازل الانسان لغيره و يتجاوز عن حقه في الكثير من المواقف كما لو كان الانسان مطلوبا لغيره بسدين في ذمته و طالبا للدين في ذمة غيره فيؤدي ما هو عليه للغير و يتنازل عن طلبه الذي في غيره .

وهذا المعنى قريب من المعنى الاول سوى ان الفرق بينهما كالفرق بين الكرم و السخاء , فالكرم ان يعطي الفضل و الخير و يتنازل عن استحقاقه ايثاراً لغيره بالفضل و تقديمه له على نفسه بالمصلحة .

الثالثة : التحقيق الانسب

إن العلاقة بين العدل و الاحسان المأمور بهما تتمثل في العلاقة بين

الخدعة — الحلقة الاخيرة

اجد أن الشخصية المصرية تتلقى العقائد الوافدة لتصفيتها على مزاجها ووفق تركيبتها لا أن تطبع مزاجها و موقوماتها وفق هذه العقائد فيصاغ الاسلام وفق اعتبارات مصرية بحتة . فبعض المصريين لا يرون تناقضا بين المخدرات و الدين .. وقد أسهمت حالة التدين الاحوف في نمو ظاهرة الاتجار بالدين لتنتج شركات توظيف الاموال التي تسترت بالاسلام و اصبحت تتاجر بفريضة الحج عن طريق بيع التأشيرات التي تحصل عليها من السعودية لأداء فريضة الحج الى الشركات السياحية .. ويتكلم المصريون على فريضة الحج و فريضة الصوم التي لا يتخلف عنها احد أتكالا لأعتقادهم انه يجب ماقبله من الأثام و الموبقات ... وهي فرصة للتطهير من أوزار العام الماضي و حتى حب آل البيت الكامن في نفوس المصريين كان يتأثر بالحكومات .. وهو حب سطحي لاينم عن ولاء حقيقي لآل البيت .. مثل هذا الحب ادى لانتشار الطرق الصوفية بكثرة بين صفوف المصريين .. على مستوى التشيع فأن المصريين حملوا رواسيهم معهم و القوا بها عليه بل حاولوا ان يصغوه بصبغتهم .. فهم يمارسون التشيع بأسلوب العصر الاموي مع المبالغة فيه و منذ التزامي بخط آل البيت (علي) أردت أن أكفر عن هذه السنوات السود فعملت بجهد حتى فقدت الكثير من أصدقائي و معارفي فمن هنا قد تجنى البعض و اتخذوا اتجاهي سياسة القذف بالطوب (الحجر) دون أن يحاولوا الاقتراب مني و رغم كل ذلك أستطعت أن أستقطب الكثير من العناصر إلى صف التشيع من مختلف التيارات الاسلامية العامة في الوسط الاسلامي في مصر مثل :

التكفير و الجهاد السلفي و الاخوان ففرض علي الواقع أن لعب دورا قياديا في حركة التشيع . في بداية الثمانينيات كنا بحاجة إلى الدعم الاعلامي لصد الحملات الضاربة التي تشن علينا و لتوعية المؤمنين و بحكم خبرتي أسست دار نشر صغير أسمها (البداية) أواخر ١٩٨٦م بدعم من الاخوة الشيعة العرب القيمين في مصر و كان لظهور هذه الدار في معرض القاهرة الدولي للكتاب عام ١٩٨٧م بمثابة مفاجئة كبير فعلى الشيعة و خصوصهم على السواء و قد حوربت هذه الدار من قبل التيار السلفي الذي أصدر العديد من المنشورات التحذيرية للإسلاميين تحذر من التعامل معها و ضرورة مقاطعتها وأشهرها كتاب (بداية الشر و نهج البربر) يحوي هجوما شخصيا علي و نقداً لاذعاً لبعض مؤلفاتي و محاولة إفهام المسلمين أن أيران تقف وراء دار البداية و مثل هذه الحرب كانت بداية على نجاحنا من ما نصحنا البعض بالكف عن النشاط الاعلامي لكونه يشكل تهديدا يحرض الآخرين لأجهاض الدعوة في مهدها و دعوتنا أساسا لا تحتاج إلى التخفي لكونها عقيدة تمتلك واقعا و ليست تصورات معادية بالواقع و لا علاقة لنا بالرحلية كي ننتظر مرحلة أخرى و لا يجوز أيضا ارتباط الفكر الشيعي بحدود فئة أو جماعة و هو غير مرهون بنا حتى نبالغ في التقية و المحافظة السرية فالمكاسب الحقيقية لا تأتي الا عن طريق المواجهة و ما حدث من حرب اعلامية ضدنا حقق دعاية للتشيع واسعة لم نكن نستطيع القيام بها ثم حلت دار البداية حكو ميا ١٩٨٨ / ١٩٨٩م و تم إلقاء القبض علينا و اتهامنا بالعمل على قلب نظام الحكم لحساب ايران كانت ورقة مستهلكة و سرعان ما أخلى اسبيلنا و قدم الخصوم أكبر هدية لنا اذ شغل الرأي العام بحركتنا و توسيع دائرة الدعاية لدعوتنا فخرجنا من المحنة أكثر صلابة و أكثر رصيدا و أهم نتائج هذه المواجهة هي تبديد الشبهات التي تحوم حول الشيعة من المثقفين توسيع رقعة التعاطف مع خط آل البيت و توسيع رقعة انتشار الكتاب الشيعي و استقطاب الكثير من العناصر إلى صفوف الشيعة تغيرت نظرة الدولة فقمنا بتأسيس دار الهدف وهي مستمرة إلى اليوم و نجحنا بأن نجعل التيارات الحكومية و

السياسية و الماركسية و التيار القومي و العلماني و الناصري تقتنع بأن الطرح الشيعي أكثر تجاوب مع الواقع وأكثر مرونة و فاعليتا بمواجهة الأحداث و تم إنشاء المجلس الشيعي كوقف معترف به يرعى شؤون الشيعة من حج و تكافل اجتماعي و اهتمام الاعلام المصري بنا لفتح أبواب النشر و ما تحقق من هذه الانجازات ما هو إلا بفضل أنفاس الأئمة الطاهار (عليهم) .



AL-AHLIYYA HOLY SHRINE
WWW.AHLIYYA.ORG

زواة روحية

ص ٧

مقام وقفة الامام الحسين (عليه السلام) مع عمر بن سعد (لعنه الله) ح

يقع هذا المقام في الربع الاخير من السوق الكبير لحلة باب السلالة احدى محلات مدينة كربلاء المقدسة انشئ المقام على واجهة احدى دور المنطقة .

والمقام يمثل المكان الذي تم فيه التقاء الامام الحسين (عليه السلام) مع قائد الجيش الاموي عمر بن سعد في عاشوراء وكان الامام (عليه السلام) يريد بذلك القاء الحجّة على هذا القائد الخبيث حتى لا تبقى لهم ذريعة يتذرعون بها من امره (عليه السلام) . وتمثل منطقة اللقاء مكان تواجد جيش بن سعد لعنه الله . ويشير استاذنا المؤرخ السيد سلمان هادي آل طعمة في كتابه كربلاء في الذاكرة ص ١٦٠ ان المقام شيد عام ١١١٣ هجري وتم تجديده عام ١٣٥٢ هـ الموافق ١٩٣٤م كما جدد مرة اخرى عام ١٣٧٨هـ / ١٩٥٢م ، وتم تجديده مرة اخرى بعد سقوط النظام الصدامي القصور عام ٢٠٠٢م حيث تم تغليف القاعدة بالسيراميك كما تم وضع شبّاك من الكروم الابيض بعرض ٢,٢٥م تقريبا وارتفاعه ٢,٥م محاط بضفيرة اسمنتية خضراء اللون وفوق الشبّاك لوحة مزججة مكتوب عليها الابيات الشعرية الآتية ولم يذكر عليها اسم الشاعر وتاريخ النظم:

إن الحسين ههــــــــــــنا مع ابن سعد أعلنّا
في قوله مستفسرا لم القتلــــــــــــــــال بيننا
ما جئت من تلقاء نفسي مذ تركت الوطنّا
لقد اتننا كتب من هؤلاء اللــــــــــــــــعنا
يا أبـن النبي المصطفى ان الفضاضاق بنا
غيرك لا نهوى ولا ســـــــــواك نرضى مأمنا
لما أتيت نقضوا العهد وراموا الفتــــــــــــنا
وضيعوا دين النبي المصطفى والســــــــــــننا
والآن اني يا ابن سعد قد أتيت معلــــــــــــنا
فان كرهتم موطني ذروني حتــــــــى أضعنا
الى الحجاز أو الى يثرب إما اليمــــــــــــنا
أو اين ما شاء الاله اتخذه موطنــــــــــــنا
فكلما أرشدهم ما زادوا إلا ضغــــــــــــنا
وبقيت أنواره دوما تنير الأزــــــــــــنا

يروى الطبري ص ٦١٣ ج ٤ عن ابي مخنف يقول حدثني ابو خباب عن هاني بن ثابت الحضرمي وكان قد شهد قتل الحسين ،قال بعث الحسين (عليه السلام) الى عمر بن سعد ،وعمر بن قرظ بن كعب الانصاري : ان القني الليل بين عسكري وعسكري .قال فخرج عمر بن سعد في نحو من عشرين فارسا واقبل الامام الحسين (عليه السلام) في مثل ذلك فلما التقيا امر الامام الحسين (عليه السلام) اصحابه ان يتنحوا عنه وأمر عمر بن سعد اصحابه بمثل ذلك قال فانكشفنا عنهما وفي بعض المصادر بقي مع الحسين (عليه السلام) اخوه العباس وابنه علي الاكبر ومع بن سعد ابنه حفصة و غلام له يقال له لاحق ، بحيث لا نسمع اصواتهم ولا كلامهم فتكلما فأطالا حتى ذهب من الليل هزيع ثم انصرف كل واحد منهما الى عسكريه بأصحابه وتحدث الناس فيما بينهم فلما يظنون انه ان حسينا قال لعمر بن سعد : اخرج معي الى يزيد بن معاوية وندع العسكريين قال عمر اذن تهدم داري قال : انا ابنيها لك قال : اذن تؤخذ ضياعي قال اذن اعطيك خيرا منها من مالي بالحجاز قال : فتكره ذلك عمر (أي رفض) وفي بعض المصادر عندما لم يجد الامام الحسين (عليه السلام) منه أي تجاوب بل كان مصرا على البغي والعدوان .

قال له الامام الحسين (عليه السلام) : (مالك ! ذبحك الله على فراشك سريعا عاجلا ولا غفر لك يوم حشرك فوالله اني لأرجو ألا تأكل من بر العراق الا يسيرا) وولى بن سعد وهو يقول للإمام مستهزءا في الشعر كفاية عن البر (قال : فتحدث الناس بذلك وشاع فيهم من غير ان يكونوا سمعوا من ذلك شيئا ولا علموه . انظر العوالم ص ٢٣٩ للبحراني ، مقتل الامام الحسين (عليه السلام) للمقرم ص ٢٠٥ ، حياة الامام الحسين للقرشي ج ٣ ص ١٤٤ قال ابو مخنف : حدثني المجالد بن سعيد الهمداني والصقعب بن زهير ان اللقاءات قد تكررت بين الحسين وعمر ابن سعد قال : فكتب عمر سعد الى عبيد الله بن زياد : اما بعد فان الله قد اطلقا النار (النائرة : العداوة والشحناء) وجمع الكلمة وأصلح امر الامة هذا الحســــــــــــين اعطاني خصالا ثلاث :

١. ان يرجع الى المكان الذي منه اتى
٢. وأن نسيره الى أي ثغر من ثغور المسلمين
شئنا فيكون رجلا من المسلمين له ما لهم وعليه ما عليهم
٣. او ان يأتي يزيدا امير المؤمنين فيضع يده في يده فيرى فيما بيني وبينه رأيه وفي هذا لكم رضا ولأمة صلاح .
وقفة :

لابد من التركيز على جميع حيثيات أي موضوع لمعرفة دقائق الامور التفصيلية التي تعني الكثير والكثير جدا عند المطلاع على مثل هذه الحيثيات والمتأمل في ما أورده الطبري وابن الاثير من رسالة ابن سعد لعنه الله الى ابن زياد .. نجد ان الممسوخين أ مثال ابن سعد لا يتورعون عن ارتكاب أي

شيء في سبيل الحصول على غاياتهم الخبيثة وان من سيطر عليه هوى نفسه وراح يلهث وراء المال ويمني نفسه بالجاه والسلطة وهو يعلم علم اليقين بمكانة الامام الحسين (عليه السلام) ومنزلته ولا يساوره ادنى شك في ضلالة قصده وانحرافه عن الطريق القويم فمثل هذه المواقف التي تكشف عن نفسية دنيئة مريضة شـــــــــــــريرة لا نستغرب عندما يمارس صاحبها اساليب المكر والخداع ســـــــــــــعيا وراء



مصالحه الخاصة والتي تدفعه الى الافتراء وتزوير الحقائق وان ما كتبه ابن سعد الى سيده ابن مرجانة من قول نسبه الى الامام الحسين (عليه السلام) انذهب بي الى يزيد لأضع يدي في يده .. وحتى ابن سعد نفسه لم يصدق هذه الدعاية السمجة فقال (والله لا يستسلم حسين فان نفسا ابية لبين جنبيه) عندما جاءه الشمر بكتاب ابن زياد لذا نجد ان ابن سعد افترى هذه الفرية ليخدع نفسه المريضة فلما منه التخلص من دم الحسين (عليه السلام) كي لا يبتلي بشيء منه فهو يعرف جيدا بان الحسين (عليه السلام) ارجل يأبى المساومة والمداينة ولكنه حاول بذلك ان يبرز مهاراته السياسية والعسكرية من خلال الخديعة والإيقاع بالآخرين والالتفاف على الحقيقة حفاظا على الجائزة خاصة وان هناك شواهد كثيرة بهذا المضمون يعرفها ابن سعد جيدا ويقر بان الامام الحسين (عليه السلام) لا يؤمن بشرعية خلافة يزيد حتى يفاوضه ولو ان يزيد يعرف ان الامام الحسين (عليه السلام) يساوم لكان قدّم له من الاموال واعطاه المناصب لكنه عارف حقيقة الامام الحسين (عليه السلام) وصلابة موقفه منه ونسوق هنا جملة من الشواهد :

١. ان الهم الاكبر ليزيد كان هو تحصيل البيعة من الامام الحسين (عليه السلام) من خلال عامله في المدينة بلزوم اجباره على البيعة .
٢. قول الامام لمحمد بن الحنفية والله يا اخي لو كنت في حجر هامة من هوام الارض لاستخرو جني منه حتى يقتلوني .
٣. قول الامام الحسين (عليه السلام) الى والي المدينة الوليد بن عتبة انا اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة ومحل الرحمة وبنا فتح الله وبنا ختم ويزيد رجل فاسق شارب الخمر وقتل النفس المحرمة ملعن بالفسق مثلي لا يبايع لثله .
٤. جواب الامام الحسين (عليه السلام) لرسول عمر بن سعد الذي حمل له كتاب ابن مرجانة بقوله لا احبب ابن زياد... الى ذلك ابدا.. فهل هو إلا الموت ؟ فمرحبا به .. وفي حياة الامام الحسين للقرشي (لا والله ما وضعت يدي في ... يد ابن مرجانة) .

٥. رفض الامام الحسين (عليه السلام) لكتاب ابن زياد المتضمن : اما بعد يا حسين فقد بلغني نزولك كربلاء وقد كتب الي امير المؤمنين يزيد ان لا اتوسد الوثر ولا اشبع من الخمر او الحقك باللطيف الخبير او ان تنزل على حكمي وحكم يزيد والسلام . لما قرأ الامام الحسين (عليه السلام) الكتاب رماه من يده وقال : لا افلح قوم اشترؤا مرضاة المخلوق بسخط الخالق ! وطالبه الرسول بالجواب فقال : ماله عندي جواب لأنه حققت عليه كلمة العذاب . او ليس هو القاتل (لا اعطي الدنيا من نفسي ابدا) ويقول العلامة الشيخ محمد مهدي شمس الدين في كتابه ثورة الامام الحسين (عليه السلام) ص ١٦٧ .

ان جميع الدلائل تشير الى ان ما ورد في رسالة بن سعد الموجهة الى ابن مرجانه من ان الامام الحسين (عليه السلام) قال اضع يدي في يد يزيد بن معاوية انما هي من وضع الامويين وأعوانهم ، اردوا ان يوهموا الناس ان الامام الحسين (عليه السلام) خضع وخنى رأسه لسلطان يزيد ، ليشوه بذلك الموقف البطولي الذي وقفه هو وأصحابه في كربلاء ، وقد حرص الامويون وأعوانهم على اخفاء كثير من ملامح ثورة الامام الحسين (عليه السلام) وملايساتها واذاعوا كثيرا من الاخبار الكاذبة عنها ، ليوقفوا عملها التدميري في ملكهم وسلطانهم لكنهم لم يفلحوا .

لذا نرى في كل ما تقدم دلائل دامغة على شعوزة ابن سعد وادعائه الباطل وقد رد عقبة بن سميان على كل هذه الأكاذيب والأباطيل روى الطبري وابن الاثير . قال ابو مخنف : فأما عبد الرحمن بن جندب فحدثني عن عقبة بن سميان قال : صحبت حسينا فخرجت معه من المدينة الى مكة ومن مكة الى العراق ولم افارقه حتى قتل وليس هناك كلمة من مخاطبته للناس بالمدينة ولا بمكة ولا في الطريق ولا في عسكر الى يوم مقتله إلا وقد سمعتها الا والله ما اعطاهم ما يتذاكر الناس به وما يزعمون من موافقته على ان يضع يده في يد يزيد بن معاوية ولا ان يسيروا الى ثغر من ثغور المسلمين ولكنه قال : دعوني فلا ذهاب في هذه الارض العريضة حتى ننظر ما يصير امر الناس .

الحاج عبد الامير القرشي

لماذا هذه الاستهانة
بدماء الأبرياء ؟

مدير التحرير

قبل أيام فوجئنا بتقديم مذكرة حملت اسم كربلاء الجراح كربلاء الألم والمعاناة نقول المستمرة لأننا مازلنا نعاني تهميشاً ربما متعمداً ولكن لنحسبها بحسن نية انطلاقاً من القول (احمل أخاك على سبعين محمل...) ولكي لانخرج من الموضوع حملت هذه البرقية التي رفعت باسم أهالي كربلاء إلى المحكمة المختصة بمحاكمة رموز النظام المظالم لتلتمس الرأفة ورجاء تخفيف العقوبة عن احد أركان النظام المظالم رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية المجرم صابر الدوري ولعل اغلب ممن خدموا في الجيش يعرفون معنى هذه الوظيفة وكيفية الوصول إلى هذا المنصب الدموي، فهل العذر لهذا الفعل الشنيع وغير المسؤول انه عبد كم شارع أو بنى حديقة !! ألم يسألوا أنفسهم كم بريئاً لفظ أنفاسه الأخيرة بين يديه، فمثل هذا الاستعطف بالتأكيد مصلحياً ويصب في مصالح خاصة فهذه الأنا لو كانت حقاً جادة لطأطأت رأسها خجلاً وانعطفت بدماء الشهداء، فنسأل من منكم لم يرى الطاغية وهو يبني جسوراً وقصوراً ويقول هي ملك للشعب الذي يختنق من الفقر والخوف فهل ان جزئيات الإعمار تصبح ولاء إذا يقال ان معاوية عمر الشام والرشيد من بعده سمي عصره بالذهبي فهل سمنجهم التبرئة ونطلب من التاريخ ان ينظف صفحتهم السوداء المليئة بدماء الأبرياء من شيعة أهل البيت عليهم السلام...

ومن منبر الصدى نقدم رسالة باسم جميع المظلومين وشهداء الانتفاضة الشعبانية المباركة الشاهد على اكبر مجزرة نفذتها أجهزة النظام المظالم إلى الادعاء العام في المحكمة العليا المختصة بمحاكمة رموز النظام المظالم هل نقدر أن نعرف عدد الذين يسمون أنفسهم بالكربلايين وأسمائهم لنعرف مصداقية انتمايتهم إلى كربلاء الحسين (عليه السلام)، كما إننا نمتلك معلومات إن اغلب الأسماء التي قدمت تلك المذكرة هم من الخارج ومن المستعفيدين من النظام المظالم... وما يهمنا من الموضوع برمته هو أن لا يمد عابث إصبعه باسم كربلاء فنحن لانريد ان نشر كبرياء بهذا الإثم لان اسمها ارتبط بأعظم ثائر ضد الظلم والطغيان.

هذه نفثة موحية اطلقها مبدع عراقي اثر ان يتجول جغرافيا شرقاً وغرباً من غير ان ينسى لحظة واحدة انه ما زال معلق بمشيمة روحية اسمها كربلاء المقدسة

هذا الشاعر المتخم بالوجع حلة الأنين الذي أعلن صرخته الكربلائية عام ١٩٦٧ في باب السلالة فار تكن الى مخبز يخبز أحلامه من جرح بقى في ذاكرته شاهداً...

الشاعر الكربلائي (باسم فرات) الذي هاجر عام ١٩٩٣ الى الاردن ومنه الى نيوزلندا ثم استقر في هير وشيما اليابان يحمل وجع غربة عمره عقدين من الزمان ولهذا أستأذنا الجراح لحظات لنحاوره.

صدى الروضتين :هل من الممكن أن ينسى الشاعر جذره المكون؟ هل يستطيع أن ينسى كربلاء للحظة؟

باسم فرات : كربلاء ألق في ذاكرتي هي الشعر والحلم وهي الضمير كربلاء المحبة وحكاية جدتي والبراءة وما سطرته أنامل المبدعين وعشاق الحرية عنها ورغبة الحرومين بزيارتها والعيش في حناياها تعني لي إضافة الى ما ذكرت تاريخاً عريقاً لعائلتي يمتد لقرون طويلة وأقارب فيهم الدفء والطيبة وصحبة أصدقاء في المقاهي والمنتديات الثقافية و(ستوديو الفنون) الذي كان ملتقى أدبياً حقيقياً والمبدع الكبير (محمد زمان) وبيته ومحل صياغة الشاعر (رضا الخفاجي) أنها كل شبر وشارع ومكتبة ومحلة وكل أديب التقيته وتعلمت منه .

صدى الروضتين : هل يعني هذا القول أن لكربلاء خصوصية المكان وهل ثمة مسؤولية تقع على عاتق من يحمل هويتها ؟

باسم فرات: هذا أكيد وهذا ما تلا حظته عند الآخرين فعندما يعرفون أنك من كربلاء ينظرون لك بنظرة مختلفة بل يطالبون بثقافة نوعية وخصوصاً الالتزام الديني ويطالبونك بسلوك مختلف عن الآخرين هكذا لمست نظرة الناس لكربلاء ولهذا أرى فعلاً انها مسؤولية أن تكون من كربلاء وأن تحمل اسم كربلاء ولكل انسان الحق في أن يفخر بالمدينة التي ولد فيها وفي مجتمعاتنا العواطف لها مكانها المميز.

صدى الروضتين: رضوان السلامي مدير التحرير : هل للشعر العراقي مكانة معينة في العالم وماهي التأثيرات التي وجدتتها والانطباعات والانعكاسات التأثيرية؟

باسم فرات: بلا مبالغة هو الاله عريبا والشعر العربي ليس شعرا محلياً بل هو عالمي الامتياز ونقص الترجمة سببه وزارات الثقافة والجامعة العربية وكم أتمنى إنشاء وزارة ترجمة في كل بلد ناطق بالعربية ولكن التمني شيء والواقع شيء آخر وأنا مثل الأغلبية العظمى من الشعراء العراقيين أبين الشعر العراقي وهذه الغالبية هي التي تمسك راية الابداع وأما تأثيرية العالمية فمسألة جدا طبيعية وليس في ذلك عيب بل هو ثراء للشعر العراقي.

صدى الروضتين: احمد صادق (تحقيقات): هل عملية مزج الثقافات وروحية الاديب العراقي تدفعه للسمو أم الى الخلل ؟

باسم : يمكن أن تصلح عملية مزج الثقافات لسمو الاديب وأبداعه وروحه انا اتحدث عن الاديب وليس عن مدعي الادب عندما يكون قارئاً محترفاً وهذه ليست عملية سهلة أن تكون عملية القراءة احترافية لأدبه وثقافته ومنجز بيئته الإبداعي فهو حتماً سيكون علاقة تمثيلية (كما في النباتات) مع الثقافات الجديدة التي يعيشها أو يطلع عليها ويمرأعاً ما ذكرنا تتوسع مداركه ويغضب خياله ويرتقي بأنسانيته ويسمو بروحه .

صدى الروضتين : محمد الفتلاوي (محامي) يقول: كيف يستطيع الشاعر استحضار صورة شعرية في مجتمع مادي عملي جاد والمعروف عن الشعر يسمو في الاجواء الخيالية؟

باسم : الروحيات موجودة في جميع المجتمعات .. ووجودها في هذه المجتمعات الغربية والمادية التي تتحدث عنها وجوداً متفاوتاً من مجتمع الى آخر بل ومن عائلة الى أخرى لهذا نجد في هذه المجتمعات بالإضافة الى وجود العلماء فيها الكثير من الشعراء وهي شعوب قارة بحق عكس مجتمعاتنا والشاعر في ثقافتنا العربية يعاني من أزواجية فقد أستوردنا الكثير من افكار الغرب وماز لنا نطالب المجتمع بان يعاملنا كما كان يعامل الاعشى والمتنبي أما الخيال فهو موجود عند كل انسان وكلنا عرفنا من الشعرية الغربية كما عرفنا من الشعرية العربية .. وليس عند الشاعر الغربي (أنا) متورمة كما عندنا .

صدى الروضتين : هل تعني بقولك ان السادة علماء الدين بحاجة إلى أساليب جديدة لمذروح التواصل مع الغرب ؟

باسم :أولاً على الدعاة ورجال الدين ان يدرکوا ان منازل في الجزيرة

العربية قبل أربعة عشر قرناً لا يمكن أن يقبل كله من قبل المجتمعات الغربية فلا بد من خطاب ولوأني يتفق مع عقليته وهذا من صميم الدعوة النبوية فأقترح مثلاً أعداد معهد للدعاة يتم اختيار البلد تحت عناوين تخصصية فيدرس تاريخه وجغرافيته وطبيعته ولغته وأدابه وكل ما يخصه إضافة إلى التعمق في الدين وأيجاد الصيغة المثلى في التعامل معه .أنشاء مركز أبحاث في كل بلد وبهذا يذهب الداعية وهو يحمل ثقافة أبهاريه للمتلقي فهذه المجتمعات تحترم بل تفتخر وتعز من يتحدث لغتها ويعرف تاريخها وجغرافيتها وطبيعتها وعندما تكون له مكانة خاصة في قلوب الناس ،فسرى سرعة تلقيهم لما يطرح .

صدى الروضتين : دريد سلمان (مصمم) هل استطاع الشاعر العراقي من توصيل رسالة كربلاء الى العالم ام هذا ليس من مهام الشاعر ؟

باسم فرات: انا شاعر ولست سياسياً او فقيهاً ،ثم اني في الخارج وجدت عراقيتي تحتاجني اكثر من اي شيء آخر ،بل ادهشني تعصب الايرانيين بمختلف طوائفهم وكذلك الاتراك والاغريق والارمن والروس والفلسطينيين وغيرهم وفي المنافي البعيدة عراقيتنا تحتاجنا بل تطمح اكثر من اي شيء ولا نكر ان بعض العراقيين يتعصب لامور فرعية اكثر من عمومية الولا . الشاعر لا بد ان يحمل رسالة حب وسلام ،وعليه ان يحب ويدافع عن وطنه بصورة شاملة غير متجزئة وهذا ما علمتني اياه كربلاء .

صدى الروضتين :الحاج عبد الامير القريشي(باحث) كيف ترى جراح وطنك في الغربية وانت حملت معاناة الجور والطغيان ومعاناة الغربية والان كيف تنظر كشاعر الى جراح الوطن؟

باسم فرات :لي أمل كبير ان يعود العراق دون هذه المحاصصات والتحزبات الفرعية وما يحدث نتيجة طبيعية لاطع ارتكبت في الماضي ومن خلال تتبعي لتاريخ العراق قديمه وحديثه وجدت

ان ابن رسته والمسعودي يؤكدان بما معنى ان كل طوائف هذا البلد عاشت متداخلة دون اي مشاكل تذكر وانها في مفاصل تاريخية عديدة وقفت ضد الباطل وضد الظلم ومن انقى الشواهد التاريخية على هذا هو وقوف اهل الموصل مع الامام علي (عليه السلام) في حربته ضد معاوية ،اقول ان هذا البلد لا بد ان يستعيد عافيته ويفشّل كل مخططات تمريقه.

صدى الروضتين : عقيل الياسري (إعلامي): هل من الممكن الاستفادة من التجربة الغربية في التنظيم الاداري وعكسها على واقعنا الاداري في مدننا؟

باسم الفران : ما رأيته في نيوزلندا واليابان أقنعني ان لا تقدم دون ديمقراطية حقيقية وشفافية في التعامل ..لن تتطور هذه البلدان من دون شفافية حقيقية فقوة مجلس النواب الذي يجب ان يكون من ضمن شروطه الثقافة التاريخية والعلمية والسياسية للمرشح وهو ينطبق على المجلس البلدي في المحافظة ..والشفافية يعني عدم خلق صدام آخر وعبادة الطواغيت يجب الغاء طقوسها وجذورها ،كربلاء فيها كل المؤهلات لو فتحت ذراعيها فعلاً للتطور وإضافة لما ذكرت فالتصميم وعشق المدينة ،وكم أتمنى لو تتم الاستفادة او استعارة التجربة الغربية واليابانية في التنظيم الاداري واحترام القانون وفي الفكر والاخلاق فهي من مختصاتها واصالتها .نحن مسلمون ،اذن لماذا لانعامل الناس مثلاً نحن ان نعامل ؟ ولماذا تتفشى الاستعلائية مع الآخرين ومثل هذه التعاملات تنمي الكراهية فلو نظرنا الى كل مؤسسات الدولة والتي لاعلاقة لها بنظام او آخر على إنها ملك الجميع ولانفسنا وللوطن فسوف ننجح ،ولكن هل حقاً نحن نحب انفسنا وبلدنا وكربلاءنا ومثل هذا الحب سيدفعنا الى حب الناس جميعاً هذا ما أؤمن به .

صدى الروضتين :ليلي ابراهيم رمضان (مندوبة الجريدة) كونك ابن كربلائية عراقية وزوج سيدة نيوزلندية وتعيش بقرب المرأة اليابانية كيف تنظر بعد هذه التجربة الى المرأة الكربلائية خصوصاً والعراقية عموماً؟

باسم فرات : اليوم كان عيد ميلاد زوجتي وخرجنا الى حديقة

يابانية قديمة راحت زوجتي تقارن بين امها وامي وهي تراهما تتشابهان كثيراً ومثلما توجد اختلافات توجد تشابهات ولكن عموماً النساء يتشابهن ان الغينا الحقوق والواجبات فحرية المرأة النيوزلندية بلا حدود حد السلبية احياناً وحرية اليابانيات نسبية مقارنة بالنيوزلندية ولكن علينا أن لانغفل ما مرت وما تمر به المرأة العراقية قياساً بالنيوزلندية واليابانية وقد توقفت الحروب بالنسبة لهن

في عام ١٩٤٥ بينما العراقية مازالت تن من هذه الحروب فشخصية النيوزلندية شخصية عملية تقوم بخدمات البيت وتقوم بترميمه اي هي التي تصبغ البيت وترمم العطب لان بيوت النيوزلنديين خشبية بسبب كثرة الهزات الارضية ويبقى مستقبل العراقيات واسع جداً لانها تمتلك كل المقومات الفكرية والاخلاقية بالإضافة الى العاطفة والحنان فالحنان الكربلائي له طعم خاص .

صدى الروضتين :الاستاذ ناظم السعود (مستشار الجريدة) لك تجربة باذخة في الغربية من كربلاء الى نيوزلندا وأخير هير وشيما كيف انعكست هذه الجغرافيا في ذاتك وهل ثمة مشروع يتماشى مع كل هذه الحطات ؟

باسم :أولاً لوبقيت في كربلاء لما تسنت لي فرصة القراءة والاطلاع والسفر والكتابة لظروف المنع والقهر التي عشناها من النظام البائد وأنا شاعر حياة ومشاهداتي في الغربية واطلاعي على الثقافات المتنوعة والامكنة المتنوعة انعكست في شعري قبل أيام رايت تمثال لحصان مجنح فكتبت قصيدة سميتها (الراق يصل الى هير وشيما) وعندى بعض القصائد فيها تزواج وتماهي بين نيوزلندا والعراق فكتبت قصيدة (هنا حماقات هناك...هناك تبخر هنا) وقصيدة تقريظ باشو وباشو احد أعظم شعراء اليابان وزرت نصبه التذكاري وتذكرت الحكيم العراقي (أحيقار) ولو كان مصرياً او يونانياً او فارسياً لعرفته البشرية كلها ولكن قدر العراقي أن يكون مبدعاً ولا يلقى إلا الجحود والتهميش .

صدى الروضتين : هل جذور التواصل مع الجذر الام كربلاء مازال متقدماً كما هو ؟

باسم : أستطيع القول بأطمئنان نعم فلي علم العراق وصور رائعة عن كربلاء وهي معي أينما اذهب وتبهر كل من يراها وما أراه يثري رؤيتي للأشياء ويمنحني روحاً وألقاً يضاف الى ما منحني اياها مدينتي المقدسة .

صدى الروضتين : ماكان شعورك وأنت في الطرف الاخر من العالم حيال الجريمة الجديدة بحق الثقافة العراقية ونعني بها تفجير شارع المتنبي وما يعنيه كرمز وطني وحضارة منكوبة؟

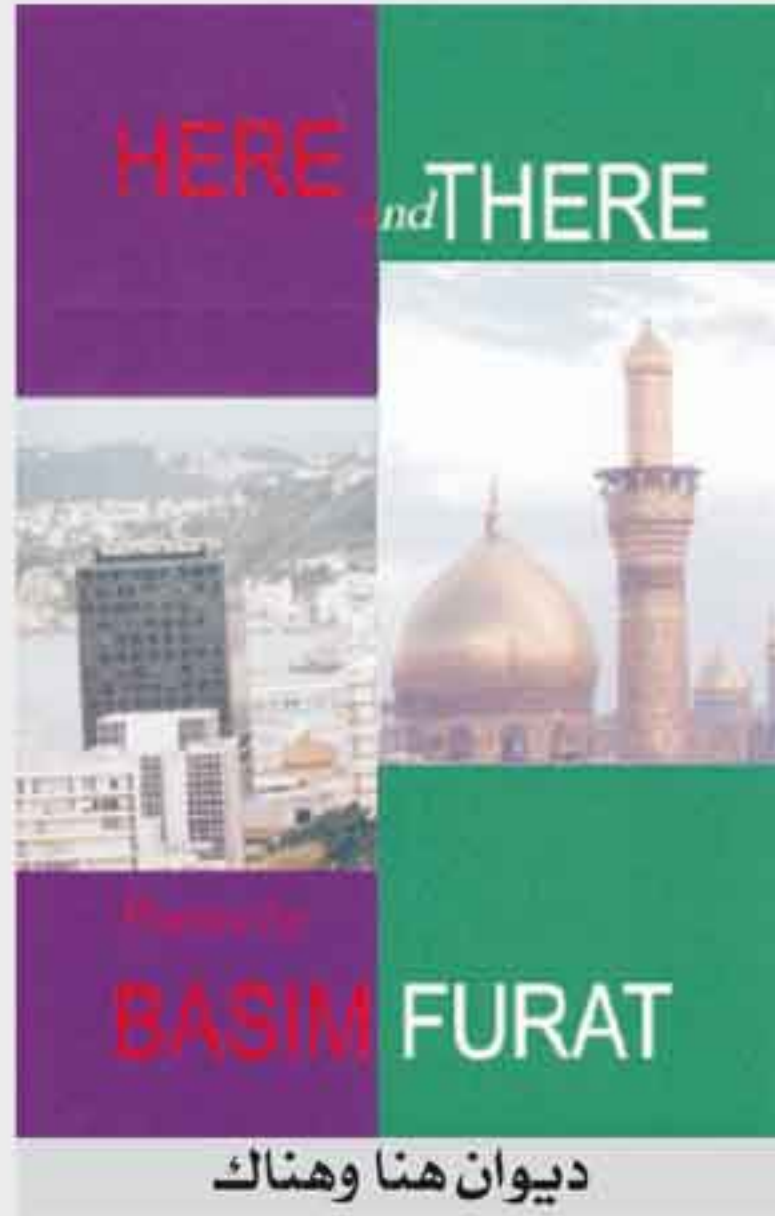
باسم : هو فصل جديد يضاف الى فصول الجريمة الكبرى بحق الامة العراقية والوطن العراقي جريمة ملحقه بجريمة تدمير المتحف العراقي ومكتبة الوثائقالخ فكيف يكون شعوري وأنا أرى ميراثي نهبا كما قال أمير البلاغة من منال مبارك بغبار هذا الشارع ويروي ضمأه من العراق الأزلي المعرفة وأنا على يقين أن ما حدث يوحد اهل الكلمة والثقافة فهو يجمعهم هذا المؤلم والفاجع وأتمنى أن لاتمر هذه الجريمة مرور الكرام كما حدثت مع جريمة المتحف العراقي وغيره من تراث الامة العراقية وأمل أن يتم اصدار كتاب يوثق هذه الجريمة .

صدى الروضتين : نريد أن نسألك عن لحظة سماعك خبر تفجير مرقد سامراء ؟

باسم : كانت كارثة بكل معنى الكلمة ولأول مرة أتجراً وأكتب بطريقة خشنة وقاسية فقد أثارت صورة أمام وخطيب جامع أحرق وجهه بماء النار فكتبت لهم (أني اتعاطف مع هذا الرجل حتى لو لم يكن بريئاً) .ولكن ألم يهزكم تفجير مرقد سامراء ..فأن لم يكن في نظركم مقدساً فهو مرقد وجامع تاريخي وتفجير ه سبب كارثة بينية ومشاكل مالية وطائفية وأختناقات علماً أن ليس من طبيعني ان اكتب بطريقة قاسية لشخص يكبرني سناً ولكن ما حدث كان فوق التصور وغير متوقع على الاطلاق أن تصل يد الاجرام الى هنا ولكن الظاهر أن يد الاجرام لا مقدس لها ما حدث كان صدمة لنا جميعاً وأرعبنا لكونه مهد السبيل لتجاوزات كثيرة وغضب وأنهياري في الصبر عند الكثيرين وفي الختام تحياتنا الى كربلاء وصدى الروضتين .



باسم فرات



ديوان هنا وهناك

ادباء العمارة حوار الروح والقدااسة

ماهية القصيدة التي خاطبة الامام الحسين (ع) وفازت بجائزة المدى.

الحرية مكفولة بنشر النصوص الدينية.

كيف انعكست خصائص مدينة العمارة في الشعر.



ادباء العمارة مع المحرر

(هل انفتح الفضاء الثقافي على النص الديني؟ وهل هناك مساحة اوسع امام الرموز الدينية والجوانب القدسية؟)

سؤالان حرصت جريدة (صدى الروضتين) على ان يكونا بمثابة استفتاء امام ادباء مدينة العمارة وبمختلف اختصاصاتهم وقد كانت هناك استجابة مباشرة من خمسة ادباء معروفين في المحافظة وخارجها وهم: الشاعر والناقد جمال جاسم امين / الشاعر رعد زامل / الشاعر هاشم لعبيبي / الشاعر مهند عبد الجبار / الشاعر والناقد خزعل طاهر المفرجي.

ولابد من القول هنا ان الاحاديث التي اجرتها (صدى الروضتين) اثرنا ان تنشر في هذا العدد الاجابات التي تخص المحور العمول عليه هنا (ونعني به النص الديني والمقدس) وتبقى الاجابات عن المحاور الاخرى مرشحة للنشر في هذا الحيز الواسع او سواه.

جمال جاسم امين:

نشرنا نصوصنا من دون خوف او عاقبة

رغم التداخل بين الحرية والفوضى. بعد سقوط النظام الا اننا نشعر ان هناك مساحة للتعبير عن المقدس الديني وعن الرموز المقدسة التي كان الكاتب او الاديب يخشى التعامل معها.

واظن اننا جميعا كانت لدينا مخطوطات شخصية. لكننا في السنوات الاخيرة استطعنا ان ننشرها بدون خوف من عاقبة او مسائلة. لان حرية الدين والتفكير واختبار المذهب والعقيدة مسألة هي الان اطروحة. فنشرنا قصائد كانت في اوراقنا السرية كما يقال.

هاشم لعبيبي المقدس يعطي مجالا كبير للحرية:

الفضاء الان اوسع من نشر قصيدة او نص او كتابة. فقد استطعنا فهم (المقدس) على نحو اخر فهذه الفسحة من الحرية خلقت مناخ للتعبير بعدة طرق. في السابق كنا نفهم المقدس بطريق واحد وتعبير واحد ولغة واحدة والية واحدة. الا ان بعد اختلاف وانفتاح الاليات والطرق والمناهج اصبحت انت الكاتب تمتلك اكثر من



الشاعر هاشم لعبيبي

طريق للوصول الى ذات المقدس وهذا بحد ذاته انجاز على المستوى الفكري وربما انفتح كثيرا واقول ان المقدس يعطي مجالا

كثيرا للحرية: حرية الحركة وحرية الاختلاف واقف هنا عند الاية (ولايزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم) الاية تاخذ حقها من التفسير والشرح وكأنه للاختلاف خلقتهم ان خلافاك معي حقا شرعي لك ولي للوصول الى الاسمي والارقي والمقدس لا يجب علينا هذا التفكير ولكن بعض النفوس الضعيفة هي التي حجمت هذا الفيض وهذا العطاء فالذي خلق كل هذا الكون بما فيه من اختلافات

وانساق وماهيات لم يكن بهذا الضيق الذي حاول بعضهم ان يحسبوه على المقدس.

رعد زامل: ثورة الحسين قائمة مالا نهاية لاريب ان هناك فسحة كبيرة من الحرية بعد سقوط الصنم. وهذا لا يعني ان الشعراء لم يعو ما ارادوا قوله سابقا فقد كانت الحروف بدون نقاط اما الان فهو الزمن الذي نضع فيه النقاط على الحروف فمثلا عندما تقرأ قصيدة الشهيد للشاعر جمال جاسم امين والتي فازت بجائزة مجلة الصدى الامارتية في هذه القصيدة الشاعر يخاطب الامام الحسين (عليه السلام) وايضا يفضح الطغاة فهو يقول لهم ان ثورة الامام الحسين (عليه السلام) قائمة الى مالا نهاية فعليكم ان تتوقف ولهذا فالشاعر قال ما يريد وان كان بطريقة اخرى. اما الان فالوقت اختلف والحرية للتعبير ازادت بحيث اتيح للكاتب والشاعر ان يقولوا ما يريدان وان يتغنيا برموزهما كيفما شاءا ولكنني شخصيا استطعت ان انشر الكثير من النصوص الدينية حتى في الزمن السابق فقد نشرت بعض من هذه القصائد في مجموعتي الشعرية (ربما الشمس رغيف حار) التي ظهرت عام ٢٠٠٢ ففي قصيدتي (غرقى على ساحل البحر) اقول فيها:

اتمرغ في الرمل كلما تذكرنا الحسين

من العطش مررنا بكر بلا

غرقى ولا احد يسمع صراخنا

اما بعد سقوط النظام فقد نشرت كثير امن النصوص الدينية في جريدة الهداية التي تصدر في ميسان واتذكر فيها هذه الابيات:

انا منذ السقيفة في ضلام
ينام الليل في راسي فاصحو
وما سبب الفجيعة اقول بدر
ولكن الفجيعة جها

وهذه القصيدة تحت عنوان (دموع الفرات)

مهند عبد الجبار:

من اليسير للشاعر ان ينشر نصوصه الدينية

هناك فضاء واسع لنشر والتعبير وهناك مؤسسات خاصة لهذه الاتجاهات واعتقد ان اصبح من اليسير للشاعر ان ينشر نصوصه الدينية ولا توجد هناك اية قيود. وقد نشره شخصيا بعض النصوص الدينية فمثلا كتبت قصيدة عن شهداء في بغداد وفي راس السنة اقول فيها:

لقد قطعوا العهد باترين كل شيء
حتى راس السنة تدحرج لدينا
بلا جسد

سبب صدمة اجشت المواجه
تذكرنا كل ما نسيناه من فاجعة
الحسين

خزعل طاهر المفرجي:

ارخت في شعري لعلامات الظهور كالشاعر اقول انه لولا المرجعيات الدينية لانساق العراق الى حرب اهلية قبل سنتين او ثلاث فالمرجعيات الدينية اصبحت ضمانا عاملا لامن للمجتمع العراقي. وقد اثبت المرجعية مصداقيتها لكل شعوب الارض فهي ليست متعصبة الى جهة معينة وهذا يلمسة العالم كله في السنوات الاخيرة. ولان مدينة العمارة لها جذورها الدينية ورموزها وطقوسها فقد انعكست هذه السمات في قصائدي وكتاباتي. فمثلا لدي قصيدة طويلة بعنوان (فجر الانتظار) ارخت فيها لعلامات

الظهور الخمسة وعلامات الظهور الاخرى صحيحة السند وقد تحولت الى صور شعرية مكونة من اربعة عشر مقطعا وكتبتها خلال عام ٢٠٠٥ ونشرت اولي في مجلة الهداية وايضا في مجموعتي الشعرية (مضلات الفسائل) وقد استفدت من الفضاء الروحي في المدينة لتنمية النصوص الشعرية فالانسان والشاعر هو ابن بيئة ولذلك على المثقف ان ينطلق من محليته.



الشاعر خزعل طاهر

الشاعر رعد زامل

تكب لي الرزايا والوثاق
وببكي في دمي طفلا معاق
تناثر في الوري دمه المراق
انهم قتلوا الحسين وما استفاقوا

الشاعر مهند عبد الجبار

العدد ٦٢ - ربيع الاول ١٤٢٨ هـ

الروضتين

ثقافة

١٠

جهود استثمارية متميزة لأجل المستقبل



لقد أظهرت الأبحاث أن معرفة القراءة والكتابة هي الأساس الذي لا غنى عنه للازدهار، والصحة الجيدة، والديمقراطية، والأمن. إننا نعرف أن التعليم خاصة بالنسبة للبنات والنساء، يحسن صحة جميع أفراد الأسرة. وإننا نعرف أن أطفال

الآباء والأمهات المتعلمين يملكون فرص أكثر للنجاح في المدارس، لذا فهم يخلقون مساراً متواصلاً ومتصاعداً لتستفيد منه الأجيال القادمة. وكذلك نعلم أنه بقدر ما تزداد معرفة المزارعين بالقراءة والكتابة، بقدر ما تزداد محاصيلهم، فيزيدون من الأمن الغذائي لعائلاتهم ولجتمعاتهم. لذلك فإن مكافحة الأمية في العراق، تستدعي تضافر الجهود، وتجنيد الوسائل الموفرة في كل القطاعات. كما أنه من الضروري توعية الأشخاص القادرين على الإسهام وإشراكهم لإنجاح هذه المهمة.

كما ويتوجب على كل قطاع أن يضع تحت تصرف نشاط محو الأمية، المقرات الملائمة، و الوسائل المادية الضرورية، بغرض تنظيم الدروس ومختلف نشاطات التعليم، في ظروف استقبال حسنة وجو مقبول ويمكن أن تكون هذه المقرات في المؤسسات العمومية التابعة للتعليم، وفي المساجد وفي دور الثقافة والشباب أو غيرها. كما يمكن أن تساهم المنظمات والجمعيات الممثلة للمجتمع المدني بوسائلها الخاصة.

كذلك إن توقيت الدروس في مجال محو الأمية، يجب أن يأخذ في الحسبان متطلبات سير نظام الاستقبال والعاملين، وفي نفس الوقت الظروف الاجتماعية والمهنية للدارسين من نساء ورجال.

أن هذه الخطوة ستخلق لنا مجتمعا متعلما قادرا على العطاء أكثر في خدمة بلدنا العزيز وخدمة المتعلمين أنفسهم وأبنائهم.

أن السؤال الذي يطرح نفسه : لماذا محو الأمية الآن ؟ هل أغلقت المدارس النظامية أبوابها؟ وهل هجرها المعلمون ؟ هل ترك التلاميذ المدرسة بآرادتهم، أم أنهم أجبروا على ذلك ؟ وما الأسباب التي أدت الى تلك الحال ؟ وهل من سبيل لعلاج هذه المشكلة التي تستهدف قطاعا يفترض أن يكون أكثر القطاعات عطاء ونتاجا ؟ وحول هذا الموضوع وماله من أهمية قصوى وأستثنائية التقينا بعدد من الأساتذة الاختصاصيين في المجال التربوي فكان لنا هذا اللقاء مع الأستاذ حواد مهدي حسين مدير التعليم العام في المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء المقدسة الذي تحدث قائلا :

لقد كانت مشاريع محو الأمية سابقا سياسية أمنية أكثر منها تعليمية حيث كان الهدف ينصب في تحشيد أكبر عدد ممكن من الناس في مراكز محو الأمية لجمع المعلومات وزج هذه الأعداد في مسيرات وفعاليات ونشاطات ترتبط بالسلطة مباشرة . فظلت شرائح كبيرة من مجتمعنا وخصوصا في الريف وما افرزته الهجرة الى المدينة تعاني من الأمية ، فاتجهت الوزارة في توجيه المديرية العامة للتربية نحو فتح مراكز لمحو الأمية ومن هنا انطلقت مديريتنا بهذا الاتجاه وتم فتح (١٧) مركزا لمحو الأمية للرجال والنساء تغطي المساحة الجغرافية للمحافظة بنسبة

مقبولة.

ان الية التعليم في هذه المراكز تقوم على اساس تفريغ معلمين ومعلمات من نفس المدرسة التي تم فتح مركز لمحو الأمية فيها للعمل في المركز تفريغا تاما وتكليف مدير نفس المدرسة لادارة المركز وتم اختيار المدارس الاحادية الدوام . وتسعى المديرية لاستحصال موافقة الوزارة حول تخصيص اجور للمدرّاء المكلفين لادارة المراكز اضافة لمسؤولياتهم في مدارسهم الاصلية ، وبالنظر للاختيار الحر للراغبين في الدراسة في هذه المراكز فان العدد بلغ حوالي (٨٠٠) دارس ودارسة تتراوح اعمارهم بين ١٧ - ٤٥ سنة في صفوف منفصلة ذكورا واناثا وبمنهج خاص لمحو الأمية في القراءة والرياضيات من المؤمل ان تصل مفرداتها قبل نهاية هذا الشهر (اذار ٢٠٠٧) ويتم توزيعها للوحبة الاولى التي هي عبارة عن مرحلة تاسيسية وتستمر ثلاثة اشهر لتليها المرحلة التكميلية ، وتمنح شهادة تؤيد قدرة الدارس على القراءة والكتابة كونه اكمل مركز محو الأمية .

وان سبب قلة عدد المراكز هو بسبب الدوام المزدوج للمدارس . واتمنى من كل المعنيين في المديرية ان يشعروا بان هذا المشروع يشمل او يهتم الجميع ولا يقتصر على قسم دون اخر لان المشروع يعني المديرية كاملة وبكل اقسامها.

اما الاستاذ علي تقى الشريفى نقيب المعلمين قطاع الهندية ومشرف تربوي الذي من جانبه اعتبر هذه التجربة عامل تقدم وازدهار للتعليم في العراق قائلا :



شعورا منا بهذه المسؤولية فقد تم افتتاح مراكز لمحو الأمية الذي اعتبرها تجربة ناجحة وجيدة في نفس الوقت واقدام لكل من يساهم في هذه التجربة الرائدة شكري وتقديري لاتاحتهم الفرصة امام ابناء مدينتنا الذين لم ياخذوا نصيبهم الكامل في التعليم . وتعتبر هذه

المراكز الاعلام القادم لهذه الحملة لان انتشارها سوف يحث الناس على المشاركة ولفتح مركز اخرى عديدة.

جاءت هذه الحملة نظرا للظروف التي كان يمر بها العراق والرواسب التي كانت في ظل النظام البائد التي لم تتح للانسان العراقي ان يشعر بانسانيته واهميته نظرا لعلمه بل كان العكس ، اما في هذه المرحلة فقد تنامي الشعور لدى الذين لم يتعلموا باهمية التعلم والعلم في الحياة .

وهناك رغبة كبيرة لدى المعلمين للتطوع في انجاح هذه الحملة لما يملكونه من معرفة ومحبة لآخوانهم الذين فاتتهم فرصة التعلم . ونظر لهذه الاهمية فاني ارى ضرورة تفعيل دور الاعلام لخدمة حملة مكافحة الأمية من خلال الاعلام التربوي وباقي وسائل الاعلام وذلك بالبوسترات والنشرات والندوات التي تقدم نبذة عن اهمية العلم والتعلم ولنا في رسول الله (ﷺ) اسوة حسنة حيث قال : (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة) وضرورة فتح اكبر عدد من المراكز وخصوصا في المناطق النائية والريفية وفتح دورات لاعاد المعلمين لهذه الحملة والاعتماد على المدرّاء والاساتذة الذين لديهم خبرة في مجال محو الأمية حيث يوجد العديد ممن لديهم خبرة في هذا المجال.

الثقافة العراقية وصراع الهامش



ناظم السعود

اربعة ايام امضيتها في مدينة العمارة بدعوة خاصة من دار القصة العراقية وطوال الايام الاربعة جرت هناك جملة من النشاطات الادبية والثقافية اضافة الى اللقاءات المباشرة مع ادباء المدينة وكتابها وقرائها.

جئت الى مدينة العمارة ومعني (صدي الروضتين) وهي احدث الصحف التي اعمل بها حاليا كما حضرت هموم الثقافة وشجون الادب وما اكثرها في مدينة كانت تحسب على الهامش التي تصدر شهرتها الجغرافية المحلية الى العربية والعالمية . وقد كشفت لي هذا الزيارة عن مفهوم جديد لثنائية المركز والهامش هذه المعادلة الظالمة بل والطاردة لثلاث المواهب الاصلية بحجج جغرافية فقط.

فالذي قدر له ان يعيش في العاصمة فهو اكثر من محظوظ لانه في مراكز القرار والتفوذ والحراك اما اذا انكسف لواحد الحظ فهو يرميه في ذلك المحيط الجغرافي الواسع حيث الرؤيا والاهتمام القاصر والتعامل الفوقي المهيمن وكنت اظن (وليس كل الظن اثم) ان الزلزال النيساني الذي هز ارض الرافدين قبل اربع سنوات سيقبّل بالمعادلة الموحجة ويجعل الهامش الجغرافي من ذكريات الماضي ويعيد التوازن المفقود ومابين القدرات والمواهب وإعادة الاعتبار للمواهب والكرامة قبل الجغرافيا والسلاسل غير الابداعية وقد تكشف لي ان الهامش الذي ارتبطت به جغرافيا لمدن مازال بحاجة الى مخاضات وصراعات ساخنة حتى يظهر الوجه الحقيقي للثقافة والانسان . (وللحديث صلة)

هيئة التحرير

كمحاولة كتابية وردت لصدي الروضتين هي رؤى شفافة خالية من عقد التوليف والزركشة وهي التقاء عفوي بين الروح والشعور الوجداني فقد حاولت الكاتبة (عالية أحمد) الخوض فيها الى المعنى الالهي غوصا وجدانيا كمنشأ ذاتي وحين تكون الرغبة مرتكزا لآبد للحديث ان يفيض بلغة الشوق والرجاء ويتحدث عن وسيلة المجاهدة والحزن والنظر الى كرامات الخالق العظيم الفياضة فيكون العرض الجملي متضمنا بمفردات ليمانية مثل التوفيق والنجاة ومثل هذه التجليات التي تحتفي بالصفاء والغنى هي تجليات السؤال وسفر هذه التجليات ارتقاء بمعنى خاص مثلا الجهل المعرفي يكون من اساسيات رفعة هذا الأدب (يا الله هل لي مكان أجذك فيه ؟) فنجد في النص حرفة تقربنا من مناجات ائمتنا عليهم السلام ولهذا تتحول الفطرة الانسانية الى تأمل واردة يجسدها هذا الكم الاستفهامي (لماذا لم اعرفك يا ربي منذ الصغر) وحضور الوجدان الانساني يمثل قانون اخلاقي يدفع الكتابة نحو مركز العاطفة الانسانية (هل يحسب العمر دون معرفتك ولقائك) فالكاتبة اطلقت العنان لمعنيين مهمين يشتغلان بأن واحد فالمعنى الاول (الكرامات) ... (كم من لحظات عصيبة مرت سلا ما بذكر اسم ربي) والمعنى الثاني هو ترجمة المعنى الادبي الى معنى سلوكي (احلق عاليا واريد ان اعمل ما يقربني منك يارب) فالشخصية الانسانية تكون حصيلة تجربة بشرية حياتية وما يسفر عن الصراع (لم اعرف نورك الا بعد دحر الطواغيت وجبروتهم) . (كيف يفعل الطفاة كل هذا في الناس يارب) ... (وانا احسب العمر منذ معرفتي بك يا الله) فحسم الصراع يتبلور داخل النفس ليدحر كل القوى التي اغتصبت الدور العقلي عند الناس ...

يا حبيب قلوب الصادقين نص الكاتبة عالية احمد

عند كل دعاء واستغاثة ويمين كنت اسمعه واردد الحروف طفلة يكبر فيها السؤال ... هل عرفت معنى ذلك البهاء السخي ؟ هل حاولت الغوص في عنفوان المعنى وعنوان سناء . يا الله هل لي مكان أجذك فيه ؟ وعرشك القلوب لماذا لم اعرفك يا ربي منذ اول الوجود ؟ منذ نطق اللسان بلفظ هداك ... وهل يحسب العمر دون معرفتك ولقائك ؟ وكم من لحظات عصيبة مرت سلا ما بذكر اسمك يارب ... فصار شاغلي التعرف عليك وكل همي ان احلق عاليا واريد ان اعمل ما يقربني اليك يا ربي وادعو مخلصه لنور هواك ... ارفع يد طاعتي وسؤلي وهواي .. اللهم اجعلني أحبك وأحب كل عمل يقربني اليك .. وكيف بي وأنا أخشى حواجز الذنوب ؟ فاسألك أن تغفرها لي وانا التي عرفت التوحيد بمعرفتك وصارعت ظلمة الافكار فتقننت سبل النور ولم اعرف نورك الا بعد دحر الطواغيت وجبروتهم . فكلم من فكر لهم كان مبعثه الضلال واندھش كيف يفعل الطفاة كل هذا في الناس !!! وانا أحسب العمر منذ معرفتي لك يا الله . فعهدا سيبقى هواي خدمة لقضية الحق والنور والهدى يا غاية آمال العارفين



AL-RAWDHATAYN
WWW.ALAARFEEH.ORG

ثقافة

(من ٨ نساء الى ١٧٦ زينبية....)

ماهي البشارة التي تنتظرها الزينبيات؟

اقتراان الرمز الزينبي المبارك بالعمل المجاهد الذي يحرص على سلامة العتبات المقدسة وزائريها الكرام

سيمنحنا بالتأكيد المعنى
الأمثل لنساء يفتدين
أرواحهن في سبيل الله والدين
والمبدأ ومن أجل بلورة هذا
اليقين نحاوّر مسؤولّة
الزينبيات في العتبة
العباسية المقدسة (أم سرمد)
صدى الروضتين - يقولون ان لليوم
الاول طعم خاص؟



أم سرمد - هذه حقيقة بعد ما قرر
فضيلة الشيخ عبد المهدي الكربلائي
اقامة نقاط تفتيش للنساء وذلك
بعد انفجار النجف الذي استشهد
فيه السيد الحكيم وحرصاً على
مراقبتنا المباركة التحقنا في الخدمة
المباركة وكنا ثمانية نساء فقط وتم

توزيعنا كل امرأة على باب من ابواب الصحن الشريف هل احدثك عن القوة التي كنا نشعر بها؟ نساء يقفن من الساعة السادسة صباحاً حتى الثانية عشر ليلاً دون تعب او ملل اليس هذا هو دليل واضح على ان الله والائمة معهن؟ وكأننا ندخل الجنة الواسعة حين دخلنا الصحن الحسيني سعادة لا توصف نحمد الله على منحنا مثل هذه الفرصة المباركة ثم تضاعف العدد لنصير كل اثنتين على باب وبعدها تضاعف العدد مرات ليصل الان (١٧٦) زينبية في حرم أبي الفضل العباس (عليه السلام) وهناك كان الاختيار صعباً لتسليم المسؤولية ولكن لوجود الشاغر ومساعدة الاسرة وحضور الموازنة الجادة بين البيت والعمل ودعم فضيلة الشيخ عبد المهدي الكربلائي غير المحدود والذي كان مرشدنا للنهوض والمعين الاول الذي استقيت منه بناء الشخصية المسؤولة....

صدى الروضتين - اين تكمن خصوصية المسؤولية الزينبية كأمراة؟
أم سرمد - الاشراف على تنفيذ توجيهات اصحاب السماحة واقامة الاجتماعات لشرح ابعاد الخدمة الحسينية الجادة. وبالتأكيد على بناء الشخصية الزينبية فهي كواجهة من واجهات العتبة المقدسة مسلماً ومنطقاً ولا بد من التمتع بالحس العالي بالمسؤولية والنظر الى المصلحة العامة ولا بد ان تكون صبورة ملتزمة ويحرص الامين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي دام عزه على توفير افضل السبل الخدمية ومراعاة الظروف الخاصة للزينبيات وتقديم المساعدات المالية للاحتياجات الطارئة وما عمل المسؤولية الاحقة وصل بين الزينبيات والادارة.

صدى الروضتين - كيف يتم معالجة الحالات الخاصة؟
أم سرمد - عند ارتكاب ما يخل بنظام العمل سنطبق التعليمات كاجراء الايقاف الجزئي او الكلي واما الحالات الايجابية فهناك كتب شكر وهدايا تقديرية وحالة الولادة لها اجازة شهر بمرتبة وآخر بنصف مرتبة وفي الحالات الخاصة تمنح استراحة وقمنا بدورات فقهية ودورات لتعليم القرآن واحكامه للرد على استفسارات الزائرات.

صدى الروضتين - كيف يتم توافق الزينبيات بين الحياة الاسرية والوظيفة؟
أم سرمد - لا بد ان تكون في البيت امرأة ودودة وفي الوظيفة مسؤولة جادة فانا اداعب حفيدي واحنو عليه واقوم بواجبات البيت وفي العمل اتصرف كمشرقة ويجب على كل زينبية ان تركز على معنويات الولاء الحسيني وتصبر وتتجمل من اجل خدمة الحسين عليه السلام ذات مرة تمادت على احدى الزائرات لمجرد اني طلبت منها الحشمة فثارت علي وكسرت عندي عظم الترقوة ولم اتقاص منها سوى الاعتذار وعهدا بالالتزام ومن الاشياء التي اعتر بها هو كتاب شكر من فضيلة الشيخ الكربلائي واطمح لتكريم مولاي ابي الفضل العباس عليه السلام فالحلم ان تلتزم تلك الزينبيات بعقيدتهن كلما احضر الى الدوام احسن بان العباس عليه السلام هو الذي يدون سجل الحضور ويحاسب المقصرين ولهذا لا بد من الحرص بهذا المستوى وان لا ينسين ان تراب اقدام الزائرين هي ارقى وصفة طبية لشفاء الكثير من الامراض فانا عندما احتاج الى مشورة منه اقف على ضريحه لاسمع نداءي زائرة واستشف منه الرد ففي هذه الخدمة المباركة الكثير من المساعي الانسانية الكبيرة التي توجتنا كوجود اجتماعية استطعنا من خلالها معالجة الكثير من المشاكل الاسرية وحصلنا على مساعدات للكثير من اهل الحاجة وعملنا دورات دينية وثقافية واستقبال الوفود النسوية.

صدى الروضتين - يصل الى كربلاء لزيارة العتبتين المقدستين اعداد كبيرة من الزوار وخصوصاً في المناسبات وعليه سيتضاعف الجهد واوقات العمل على الزينبيات فان هذا منظور من قبل الادارة؟

أم سرمد - بالتأكيد فهناك رعاية ملموسة من قبل المولى ابي الفضل العباس عليه السلام اولاً وبعدها نحظى برعاية خاصة من قبل الادارة الموقرة وهذا ما يدفع الزينبيات الى تقديم افضل ما يقدرن عليه فرغم التعب والارهاق في الزيارات وخصوصاً في الزيارة الاربعينية حيث كنت ارى علامات البشر طافحة عالي وجوههن وهن يستقبلن الزائرات ويكرمن المتطوعات بكل محبة وعلمتنا الادارة الكريمة دائماً بأن تغمرنا برعاية خاصة فقد تم قبل ايام توزيع الحجب عليهن من قبل السيد الامين العام وخصص مبلغ مليون ونصف لشراء ملابس للزينبيات... ونرفع من خلالكم الشكر والتقدير الى السيد احمد الصافي دام ظله على رعايته الكريمة وندعو الله ان تكون عند حسن ظن الجميع وندعو الاخوات الزينبيات الى أداء الخدمة الموقفة والتحلي بالاخلاق التي تليق باسم السيدة زينب الكبرى عليها السلام وخلقها وعلمها وثورتها الفكرية والاعلامية اكمالاً لثورة الحسين (عليه السلام) وتكون الزينبية امرأة ناصعة تعكس هذا الولاء. وتتفانى في سبيل الله والدين والمحافظة على ارواح الناس.



ليلي ابراهيم رمضان

من اهم الاساليب التي اتبعها الاسلام لنشر رسالته السماوية هو اسلوب التبليغ لما له من فعالية وقدرة عالية على ايصال روح الرسالة الحمديدية لانحاء الارض وبطريقة تخدم الدين الحنيف ولهذا كان دور المبلغ سواء أكان رجل أو امرأة مهم جداً لما له من ابعاد دينية وسياسية وثقافية ولذلك كانت لنا هذه الوقفة مع الاخوات المبلغات من دائرة شؤون المرأة التابعة لمؤسسة شهيد الحراب المقر العام اللواتي حللن ضيوفاً على العتبة العباسية المقدسة فالتقينا بالاخت حنان حسن مسؤولة الدورة.

صدى الروضتين - هل نقدر ان نعرف اسباب الزيارة؟
الاخت حنان - ان السبب الرئيسي للزيارة هو للاطلاع على اخر الانجازات الحاصلة في العتبة العباسية المقدسة وكذلك تعتبر زيارة تثقيفية بالنسبة للمبلفات من جل معرفة معالم الثورة الحسينية ورموزها.

صدى الروضتين - ماهي انطباعاتكم الانية عن العتبة العباسية المقدسة؟

الاخت حنان - بالنسبة للأعمار الحاصل في العتبة العباسية المقدسة فهو كبير ومهم ولا حظنا جودة العمل وكذلك تفاني العاملين والسرعة ولا حظنا مدى التطور الحاصل والتقدم في كافة المجالات العمرانية والادارية والاجتماعية اما ما يخص القسم الاعلامي للعتبة العباسية المقدسة فهو شيء ممتاز جداً والجهد المبذول من قبل العاملين في القسم ملحوظ من قبل الجميع وان اصدارات شعبة الاعلام قد انتشرت في كافة المحافظات كما اخبرتنا بعض الاخوات المبلغات.

صدى الروضتين - ماهو دور المبلغة؟
الاخت حنان - دور المبلغة في العراق هو دور مهم جداً لما تقدمه من خدمات من اجل نشر فكر اهل البيت (عليه السلام) في ظل هذه الظروف العصبية في العراق كما ان دور المبلغة في العراق يمتلك خصوصية كونه كان في الزمن الماضي محتكراً ومغلقاً على الرجال فقط كما ان الظروف في نظام المنهار لم تساعد المرأة على أخذ دورها الحقيقي.

صدى الروضتين - كيف للمرأة ان تكون مبلغة؟
الاخت حنان - يجب على النساء اللواتي يرغبن في ان يصبحن مبلفات ان يدخلن دورات تأهيلية وتعليمية خاصة بالتبليغ الاسلامي فالاخوات اللواتي هنا هن خريجات الدورة الثامنة دورة مريم العذراء وهن نساء من مختلف محافظات العراق وتمتد الدورة على مدى ١٥ يوماً تتلقى فيها الاخوات مختلف انواع العلوم و



المعارف وأصول الدين.
صدى الروضتين - هل هناك تقدم ملموس من خلال عمل المبلغات؟

الاخت حنان - نعم هناك تقدم كبير وواضح جداً خلال هذه السنوات فقد لاحظنا تغير جذري في الواقع الملموس للنظرة الشعبية وقد استطاعت المبلغات من ائارة طريق العديد من الاخوات في كافة انحاء العراق وايصال الفكر الشيعي للجميع.

صدى الروضتين - كلمة اخيرة؟
الاخت حنان - نتمنى من كل امرأة في العراق ان تقتدي بخلق سيدتنا فاطمة الزهراء (عليها السلام) وان تحتذي بخطواتها في التبليغ الاسلامي وان تتحمل كل المتاعب والاذى مثلها واسأل الله ان يوفق الجميع وببـالاخص الاخوة العاملين في المركز الاعلامي للعتبة العباسية لجهودهم المبذولة في خدمة المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام) والاخوات الزينبيات اللواتي قدمن كافة التسهيلات لنا والحمد لله رب العالمين.

الرياضة المدرسية

مواهب معلقة تبحث عن ملاذ آمن



ان الرياضة في المدارس تمثل العصب الحقيقي الذي يمد عمود مفصلات الرياضة في قطرنا بأسباب التطور والنماء ويحفزها على أن تتجاوز راهنها الى أفضل انسجاما مع تطورات عراقلنا في تبوء المكانة اللائقة

على المستوى الدولي لقد كانت الرياضة وستبقى من العوامل الأساسية لبناء جسم الإنسان فالجسم لم تقتصر حاجته للطعام، إنما الحركة والمشى تكسبه مرونة وقابلية على أداء الحركات والرياضات التي ألفها الإنسان منذ القدم كالجري والسباحة وأداء الأعمال اليومية. لذا فقد كانت وجهتنا نحو مديرية النشاط الرياضي والكشفي في المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء المقدسة هذه المديرية التي لطالما أنجبت العديد من المواهب الرياضية وعلى شتى الميادين بالرغم من الظروف الصعبة والامكانيات المتواضعة سواء على مستوى الأمور المادية وعلى مستوى الملاعب الرياضية المتدنية الموجودة في المحافظة وعلى ضوء ما سبق كان لنا هذا اللقاء مع الأستاذ حسن عباس الصراف مدير النشاط الرياضي والكشفي في مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة وفي البداية سألتها: ماذا تضم مديريتكم من شعب وما هو مجال عملها؟

الرياضة المدرسية في اربع شعب

إن مديريتنا تتألف من أربع شعب هي شعبة الرياضة المدرسية وشعبة التربية الكشفية وشعبة المرشدين وشعبة الصحة والبيئة والتغذية المدرسية. أما ما يخص مجال عملها فشعبة الرياضة المدرسية تشرف على دروس التربية الرياضية والسباقات الرياضية المدرسية لكافة الألعاب وأعداد منتخبات التربية بكافة الألعاب والفعاليات للمشاركة في البطولات القطرية المدرسية، أما شعبة التربية الكشفية فهي تشرف على إعداد الفرق الكشفية في مدارس المحافظة وتشكيل الفرق المركزية

لجميع المراحل والتي هي الأشبال والكشافة والجوالة والإشراف على المخيم الكشفى الدائم من حيث إدامته وزراعته بالأشجار، وشعبة المرشدين تشرف على فرق الزهراء والمرشدين في مدارس المحافظة كافة وإقامة التجمعات الكشفية في المحافظة والمشاركة في التجمعات أو العسكرات الكشفية القطرية. أما شعبة التربية الصحية والبيئة والتغذية المدرسية فتشرف على جميع الأمور التي تخص التلاميذ والطلبة بالتنسيق مع دائرة صحة محافظة كربلاء المقدسة وتشرف أيضا على توزيع المواد الغذائية على المدارس المشمولة بالتغذية المدرسية، وكذلك تقسيم المديرية دورات تدريبية وتأهيلية لمعلمي ومعلمات ومدرسي ومدارس التربية الرياضية في عموم المحافظة.

موقوفات العمل

وأضاف قائلاً بأن المديرية العامة للتربية في المحافظة كما واغلب محافظات القطر تفتقر الى ساحات وملاعب رياضية خاصة بوزارة التربية ولكن مديريتنا انشأت حديثاً ساحات في المخيم الكشفى الدائم وهي عبارة عن خمس ساحات لكرة الطائرة وملعب لكرة القدم نظامي وساحتين لكرة اليد وخماسي الكرة وملعبين لكرة السلة ويجهد ذاتية ونتمنى من وزارة التربية أن ترصد المبالغ الكافية لبناء ملعب نظامي ولاسيما ونحن نمتلك الأرض المؤهلة لذلك.



هل هناك تعاون بينكم وبين مديرية شباب ورياضة كربلاء المقدسة وبين أقسام مديرية التربية؟

نعم هناك تعاون بيننا وبين مديرية شباب ورياضة كربلاء بخصوص استخدام الملاعب والمدرسين والحكام بينما لا

يوجد تنسيق بين مديريتنا

ومديرية الأبنية المدرسية في المديرية العامة للتربية في كربلاء المقدسة بخصوص استعمال الساحات الرياضية في المدارس لبناء أجنحة وصقوف عليها ولم يتم إعاره أي اهتمام لدرس الرياضة وعدم أخذ رأي وموافقة مديريتنا.

ماهي الإنجازات التي حققتها وماهي استحقاقاتكم المقبلة؟ فيما يخص الإنجازات فقد أحرزنا المركز الثاني من بين (٢٠) مديرية



عامة للتربية على مستوى القطر في بطولة الساحة والميدان التي أقيمت في محافظة البصرة في عام ٢٠٠٦ وأحرزنا المركز الثالث بكرة الطاولة على مستوى

القطر وحصلنا على المركز الثاني بكرة القدم (خماسي) على مستوى الفرات الأوسط وعربيا فقد تم مشاركة لاعبين اثنين بكرة اليد ولاعبة بكرة الطاولة وحكم دولي بألعاب الساحة والميدان ليتمثلوا منتخب العراق في البطولة العربية التي أقيمت في الجزائر في شهر أيلول ٢٠٠٦، وتنتظرنا مشاركة في البطولة القطرية المدرسية في آذار الجاري.

كيف يتم النهوض بواقع الحديقة المدرسية؟ وماهي الإجراءات اللازمة لذلك؟

نقيم سنويا مسابقة لاختيار أجمل حديقة مدرسية في المحافظة ونرشح المدارس الثلاث الفائزة الى الوزارة للاشتراك في مسابقة أجمل حديقة مدرسية على مستوى القطر، وهناك مكافأة مالية من الوزارة للمدارس الفائزة على مستوى القطر وكذلك كتب شكر وتقدير من مديرية التربية لإدارات المدارس ومعلمي التربية الرياضية الفائزين في المحافظة.

العطلة الربيعية والصيفية

هل يتم استغلال العطلة الربيعية والصيفية للطلاب من قبلكم؟ وبماذا؟

لدينا مراكز تدريبية متخصصة خلال العطلة الربيعية والصيفية لاستثمار أوقات فراغ الطلبة، هناك مركز تدريبي متخصص بالجمباز ومركز تدريبي دائم في المخيم الكشفى وهذا يشمل فعاليات القدم والسلة والطائرة واليد والأنشطة الكشفية وفيها مدرسين هم من معلمي ومدرسي التربية الرياضية المؤهلين لتدريب الفرق الرياضية، ويوجد مركز تدريبي في قضاء الهندية ومركز في ناحية الحسينية خلال العطلة الصيفية.

هل من معوقات تواجهكم؟

يوجد بعض المعوقات إلا وهي قلة الملاعب والساحات الرياضية الخاصة بوزارة التربية وقلة التجهيزات الرياضية لمدارس المحافظة وقلة التخصيصات المالية لمثل هكذا فعاليات وحجم مشاركة الطلبة في السباقات المدرسية.

من جانبه تحدث الأستاذ مهدي جفات النصاروي المشرف الأول للتربية الرياضية في محافظة كربلاء المقدسة عن أهمية الرياضة المدرسية قائلاً:

لقد شهدت الرياضة المدرسية في السنوات الأخيرة دعماً وتوجيهاً من قبل العاملين عليها لما وجدوا لها من أهمية في رفد أندية المحافظات صعوداً الى المنتخبات الوطنية فغالبها سوف يؤثر سلباً في الرياضة عموماً. وخير عمل لدعم الرياضة المدرسية في الوقت الحاضر هي الوقفة الصحيحة من قبل وزارة التربية بالذات وبتوجيهات للمديرية العامة للتربية وإشرافها المباشر على رفد الرياضة المدرسية بالعناصر الكفوة من مدرسين ومشرفين والدعم المادي والتجهيزات الرياضية والدعم المعنوي. ومن ضمن نشاطات النشاط الرياضي والكشفي تم إقامة دروس تدريبية تخص دروس التربية الرياضية لكافة المراحل وإقامة دروس تدريبية لمراسيم رفع العلم العراقي وتعليم المعلمين الجدد بكيفية تقديم احتفالية يوم الخميس مما يؤدي الى اكتسابهم الخبرة والكفاءة وتقويتهم وتطوير قابلياتهم وحسب القوانين والطرُق التدريسية الحديثة. المدارس أساس الرياضة

وكان لنا لقاء مع الأستاذ حاكم عبد الواحد جاسور معاون مدير النشاط الرياضي والكشفي ومسؤول الرياضة المدرسية الذي بدوره تحدث قائلاً:

إن أساس الرياضة في العراق هي الرياضة المدرسية التي تعتبر اللبنة الأولى لذا فلا يمكن بناء الرياضة بدون الاعتماد على المدارس وإن التعلم الحركي الأول يبدأ من الطفل لكي يتعلم الحركات الأساسية وهناك مقولة (خذوهم صغارا) والتعلم في الصغر كالنقش على الحجر، والبطولات تعتمد على الأعمار الفنية ودورنا تعليم الأشبال والناشئين والشباب فمن الضروري وجود كادر تعليمي قادر على بناء جيل رياضي من خلال إشراف المدرسين والمعلمين في دورات لإطلاعهم على آخر القوانين والحركات ويجب أن يكون مدرس ومعلم التربية الرياضية مؤهلاً وقادراً على الإبداع وأن تكون لديه خلفية رياضية بسديدة. ونتمنى أن يؤخذ دروس الرياضة على محمل الجد وإعطائه الوقت اللازم وأن تدني المستوى العلمي هو نتيجة إهمال دروس الرياضة وما يؤثره العامل النفسي على الطالب.

من جانبها قالت الست هيفاء عبد الكريم محمد المشرفة الفنية في مديرية النشاط الرياضي والكشفي أنه وبالرغم من الظرف الذي يمر به العراق ومحافظتنا ذات الطابع الديني بوجه الخصوص فقد قمنا بإقامة بطولة الألعاب المنظمة المدرسية للبنات من هذه الألعاب كرة الطائرة لكافة المراحل وقد شاركت معظم مدارس المحافظة والأستاذ صباح علي حمادي المشرف الاختصاصي للتربية الرياضية

الذي تطرق في حديثه الى أهمية دروس الرياضة قائلاً:

النظرة المتخلفة

* إن لدرس التربية الرياضية أهمية في اكتشاف ما يتمتع به الطلبة من مهارات في أكثر من لعبة أعطت ثمارها لاحقاً في شق العديد منهم طرق المنتخبات الوطنية والمحلية، وهناك كثير من التساؤلات حول دروس التربية الرياضية التي لو طبقت من قبل الجميع فعليا واهتمت بدرس الرياضة أفضل مما هو عليه الآن إلا أنه وللأسف الشديد مازالت النظرة الى هذا الدرس مختلفة ومتخلفة (عند الأكثرية) مع عدم إعطائه أية أهمية حتى بات دروس الرياضة البديل (المناسب)!! لتعويض بقية المناهج الأدبية والعلمية الأخرى وهذا ناتج من النظرة السطحية الى الرياضة عند هؤلاء الذين يعتبرونها سبيلاً الى الفشل على حد قولهم. بينما نرى أن الدول المتقدمة تبدي اهتماما كبيرا بالرياضة وألعابها المختلفة وترصد لها من الدعم المادي والمعنوي ما يوازي أو يتجاوز دعمها لمجالات أخرى لأنها وبكل بساطة تنظر الى الرياضة على أنها المرآة العاكسة لتطور البلد من عدمه بالإضافة الى استقطاب الأنظار له، لذلك فيجب الاهتمام بدروس التربية الرياضية وخاصة في المدارس الابتدائية لأنه الانطلاق نحو الطموح بعكس ما نراه شبه ملغي أو عديم الفائدة في حين يجب أن يبنى على أسس تربوية وعلمية مدروسة من أجل تمكين التلميذ من ممارسة مهارات حركية وفعاليات وتمارين بدنية وغيرها، فاقترح أن يدخل دروس التربية الرياضية ضمن المجموع النهائي ليكون ذا أهمية أسوة بالدروس الأخرى وكذلك الاهتمام بالمستوى المعاشي لمعلم ومدرس التربية الرياضية حتى يبدع في مجال اختصاصه وإيلاء اللوازم والتجهيزات الرياضية أهمية خاصة والتأكيد على ألعاب الجمناستك والساحة والميدان والمصارعة والملاكمة وكمال الأجسام وتوفير مستلزماتها وعدم التعاقد مع شركات ليست ضمن المواصفات المطلوبة، وصرف نشرة توضع تحت يد معلم ومدرس الرياضة لدفع أجور النشاطات والمسابقات وما يحتاج له في دروس التربية الرياضية. وختاماً نتمنى أن تكون هنالك هيئة إعلامية في النشاط الرياضي لغرض الاهتمام بالنشاطات الرياضية وإيصالها إعلامياً.

أما الأستاذ فاضل عبيد العموري معلم التربية الرياضية في مدرسة السياب الابتدائية فكان له هذا الرأي:

يعتبر دروس الرياضة من الدروس المهمة عالمياً لما له من أهمية في الحفاظ على رشاقة ولياقة جسم الإنسان وأنا في العراق نعاني من إهمال كبير لدرس الرياضة نتيجة ما يمر به ظرف العراق الآن ومن تراكمات النظام البائد الذي جعل دوام المدارس ثنائياً وثلاثياً وبالتالي جعل دروس الرياضة يفقد



أهميته لكي يتم الحفاظ على الدروس العلمية. فأرى من الضروري تقليل حصص التربية الرياضية وخاصة في المدارس مزدوجة، وهناك بعض مدراء المدارس الذين يقللون من أهمية هذا الدرس

بالرغم من تبليغات النشاط الرياضي في وضع دروس الرياضة في بداية الروس في الجدول بل يعملون العكس فيوضع في أسفل الجدول وأحياناً يحذف.

من المسؤول

مع كثرة ما اشرنا اليه بضرورة النهوض بالرياضة المدرسية لأهميتها ولكونها تشكل حيزاً مهماً في أركان الرياضة العراقية إلا أننا يجب أن لا نلقي باللوم على مدرسي ومعلمي الرياضة المدرسية هؤلاء جميعاً يتبنون أن يصيبهم ولو جزء من الدعم والاهتمام والمتابعة لأنهم العمود الفقري والجزء الحيوي المهم في رفع مستوى النشاط الرياضي المدرسي. فعليه فإن أغفال الرياضة المدرسية وإبعادها عن مسيرة الحركة الرياضية المدرسية في القطر يعد عملاً مأساوياً يحرم من خلاله الكثير من الطاقات الشبابية في مدارسنا المختلفة، ولذلك فإن الواجب يلزم كل الأطراف المعنية وبدءاً من وزارة التربية والمفاصل الإدارية التابعة لها والمعنية بالنشاط الرياضي أن توجه كل اهتماماتها للنشاط

المدرسي لكي يأخذ دوره الريادي مع المفاصل الرياضية الأخرى وتكون رافداً مهماً للرياضة العراقية. إن ممارسة الألعاب المدرسية وديمومتها في الساحات دليل حيوية وحياة بالنسبة للطلاب وحتى الهيئات التعليمية والتدريسية لا أن ندع الطلاب يلعبون بحصى صغيرة جداً أو كرات صغيرة. فمن المسؤول والمنقذ والملاذ الأمن للرياضة المدرسية وبراعمتها!!!!؟

العدد ٢٢ - ربيع الأول ١٤٣٨ هـ

الروضة

ميدان

١٣

كان زغير بن حريجه يجلس كئيبا امام شجرته وهي تذوي عطشا وقد اشرفت على الهلاك لاماء لديه كي ينقذها فالجذب عم الار جاء كلها وقرر ان يخرج بحثا عن ماء لينقذ حياته و حياة شجرته.

اطل على مشهد شابين يتبارزان وبينهما فتاة محتجزة كل يدعيها ملكا له .. وحين رأت الفتاة هذا الشيخ العجوز استنجدت به فشهر سيفه مدافعا عنها . وتوحد الشابان لبارزته ولم يقدر ا عليه فقال: (بعد ما انتصر على خصميه) هذه الفتاة ليست لأحد منكما بل هي لنفسها حرة طليقة . ضحكت الفتاة والشيخ يستغرب ضحكها!!!

وقالت: انا يا عم لست بحاجة الى مساعدة احد لكوني امرأة من الجن ولست انسية ولكني اردتها اختباراً لاخلاقية الإنسان ولهذا سامنحك هدية كبيرة . فاخرجت قارورة فيها ماء وقالت له ..

يا عم هذا ماء الخلود يخلد شارب به . فاخذ القارورة فراحا وعاد الى قريته مسرعاً ليقف عند شجرته الذابلة وسقاها ماء الخلود .

مر الملك بعد الفسنة ليطل على مشهد شجرة عملاقة ابهرت العالم بحسنها وعظيم منظرها ووقف مندهشا امام قصة الفلاح الذي اقتناها بروحه فقصر تشكيل فريق من النحاتين لينحتوا له تمثالاً لزغير بن حريجه على شرط ان يكون طوله مع طول الشجرة . وفعلاً قدم النحاتون جهداً كبيراً . وحضر الملك يوم الافتتاح فوجد ان الفارق كبير بين طول التمثال والشجرة . قال مجنون كان يرى المشهد عن قرب . ان العمل الخالد يتناول على جميع القياسات وينمو دائماً ليسمو نحو الاعالي وهذا هو الفارق الكبير بين التمثال والشجرة ياسيدي الملك الشجرة هي تمثال زغير بن حريجه الحقيقي فأتر كوها .



وسيطروا على الحوانيت والأموال المنقولة وغير المنقولة وتاجروا بها بحماية حراب الطاغية غير أبهين إلى الحكم الشرعي فيما يخص تلك الأموال الغصوبة ...

والعجيب بالأمر ان تلك الحقوق لم تعد إلى أصحابها بالرغم من مرور أكثر من أربع سنوات على سقوط النظام الذي تسبب بتلك المآسي فلا الدولة - إن كان هناك دولة - أعادت تلك الحقوق ولا الغاصب المغرور أعظم بمصير الظالم الذي ساندته في الغصب واليوم تعاني الكثير من العوائل العائدة من المهجر أو التي بقيت على أرض الوطن من كثير من ولايات الحياة ومأسسها وفي مقدمتها عدم وجود المسكن والمأوى لهم ، وتشتد المعاناة عندما ينظر المظلوم لبيته أو أرضه فيرى الغاصب (وأهله) يتنعمون فيها بينما يدير طرفه (المظلوم) يمينه ويسرة فلا يرى معيناً له ...

والأعجب من ذلك ان الكثير من المتجاوزين على الحقوق العامة والخاصة ممن يدعي التقوى أو الولاء للوطن أو لهذا الزعيم أو ذاك، وصفحة أخرى من صفحات الظلم والتجاوز على حقوق الآخرين ما نراه يحدث اليوم من التزيف في تطبيق بعض القوانين (المالية) التي صدرت بعد سقوط النظام لإنصاف المحتاجين (كقانون الرعاية الاجتماعية) الذي سن لرعاية العوائل التي لا معيل لها أو التي يكون رب الأسرة معوقاً أو عاجزاً .. إن سن هذا القانون كان لأسباب إنسانية يشكر من شرعها ولكن عند النظر إلى التطبيق نرى الظلم والتجاوز والاحتياال قد جعلت من القانون وسيلة للابتزاز والاستغلال غير المشروع فإنا نرى الكثير من المحتاجين ومن أصحاب العقارات والأموال والقادرين على العمل (العاملين فعلاً) وأحياناً من أصحاب الأعمال التي لا يقل وارد أحدهم اليومي عن عشرة آلاف دينار (وهو مبلغ متوسط يكفي لتمشية الأمور) هؤلاء تحالوا على القانون وساعدهم على بلوغ مآربهم الدنيئة من بيده تنفيذ القانون!! فأصبح هؤلاء الظلمة ومن ساعدهم سبباً في حرمان الكثير من العوائل التي تجهل كيفية الاستفادة منه، بل وصل الطمع ببعض المتقاعدين الذين عدلت رواتبهم إلى حد الكفاية لأن ينظم استثمار الحاجة باسم زوجته أو ابنائه أو حتى المتوفى منهم!!! مستغلاً عدم الدقة في التطبيق وعدم التحري الجاد لمعرفة المستحق من غيره، أما ما يسمى بهيئة النزاهة والتي وجدت لتابعة مثل هذه الانحرافات فقد وضعت في طريقها العوائق (واقلمها مشاركة غير النزيه في عملها!!!) ولنا معها وقفة في القريب العاجل غير منكرين بعض نشاطاتها .

إن ما يجمعه الإنسان في حياته من مال (حلال أو حرام) قد لا ينتفع به إذا حان أجله فيكون وبالاً عليه:

ألم تر إن المرء طول حياته ** معنى بأمر لا يزال يعالجه كدود كدود القز ينسج دائماً * ويهلك غماً وسط ما هو ناسجه

ولنتذكر جميعاً قول رسول الرحمة (ﷺ) (إن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى، اللهم ارزق محمداً وآل محمد الكفاف) فأين نحن من هذه الدعوة ومتى يعود الحق إلى أهله .. ومتى يرعوي هذا الإنسان وأولئك الذين طالت أيديهم حقوق المواطنين في غفلة من الزمن مسـتغلين فرصة الانفلات وغياب دولة القانون ...

اللهم إنا نرغب إليك في دولة كريمة تعز بها الإسلام وأهله وتذل بها النفاق وأهله ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

عبد الهادي عبد الجليل إبراهيم

خاطرة معلم متقاعد

بسم الله الرحمن الرحيم

(من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤثته منها وما له في الآخرة من نصيب) الشورى آية ٢٠.

رسم الإسلام المسار الصحيح للتعامل بين بني البشر مؤكداً ما جاءت به الشرائع السماوية التي سبقتها، وبين القرآن الكريم (الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه) في عدة مواضع وجوب مراعاة الحقوق لكل بني البشر (وبدون استثناء) ورفع من شأن أولئك الذين يؤثرون الآخرين على أنفسهم (ولو كان بهم خصاصة) واعتبرهم في أعلى درجات سلم التقوى والطاعة ... بينما ذم أولئك الذين يتجاوزون على حقوق الناس (أفراد أو جماعات) وتوعدهم رب العزة بسوء المصير إن هم أصروا على أنانيتهم وغضب الحقوق ...

وجاءت سيرة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) وأحاديثه موضحة مقاصد الوحي (إن الله يأمر بالعدل والإحسان ...) فكان صلوات الله عليه وآله مثالا لتجسيد تلك السنن الصالحة . فقد حرم دم المسلم على المسلم (بل وحتى دم غير المسلم إلا بسبب) وحرم أكل أموال الغير بالباطل تأكيداً لقوله عز من قائل (ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ..).

ومن الأمور التي شدد عليها الرسول وأهل بيته (صلوات الله عليهم) موضوع الغصب وهو التجاوز على حقوق الآخرين وأموالهم المنقولة وغير المنقولة تحقيقاً لمنفعة دنيوية زائلة تعقبها حسرة وندامة يوم الفرع الأكبر ... فقد أوضح صلى الله عليه وآله إن الحجر المغصوب في السداد مدعاة إلى خرابها وشقاء أهلها في الدنيا والآخرة . نعم فحجر واحد يجر إلى سوء المنقلب فكيف إذا كان داراً كاملة أو ضياعاً عامرة؟

وتحذير المشرع الأعظم (ﷺ) من الأطماع وانحراف المسلم نحو الاستغلال غير المشروع ... لم يكن منحصرأ في أموال الناس وممتلكاتهم بصورة فردية وإنما امتد ليشمل الملكية العامة وما نسميه حاضراً (المال العام أو الحق العام ...) فقد قال (ﷺ) (اعط الطريق حقها، قالوا وما حقها؟ قال صلى الله عليه وآله : كف الأذى وغض البصر ورد السلام ..) ولما كان غض البصر ورد السلام تربية روحية فكف الأذى كان تربية روحية ومادية .. فكف الأذى يعني فسح المجال لاستغلال الطريق ومنافعه

من قبل عامة الناس (لأنه حق عام) لا يملكه شخص واحد دون غيره وان حاول ذلك فهو متجاوز على حقوق الآخرين . وما حدث أبان العهد الطاغوتي من مصادرة الأموال والأموال بصورة غير شرعية وتجريد المواطن من حقوقه بسبب عدم انصياحه وخضوعه للحكم الجائر إن تلك المصادرة الظالمة ساهم فيها الكثير من الذين أعمتهم مطامعهم عن رؤية الحق فسكنوا تلك الدور المصادرة وتنعموا بالأراضي الزراعية

العدد ٦٢ - ربيع الأول ١٤٢٨ هـ

صدى
الروحياتين

ALADAB HADY SHIRINI
WWW.ALDABH.COM

فضاءات

١٤٤

رغم اختلاف مستويات التجمعات الاسرية المعاشية والمذهبية والقومية الا انها تشكل بنية المجتمع العام ومنها المجتمع العراقي الذي يتميز بتعدد الاطياف ومن الطبيعي ان تختلف المعاناة ايضا من طبقة اسرية لاخرى حسب ظروفها الخاصة بل من عائلة لاخرى فالاسرة الغنية قد تتعرض احيانا الى حالات تنقذها الامكانيات المادية مثل المرض . الموت وينحصر الصراع الحقيقي اذاً بين امكانياتها المادية وتوازنات المعتقد الايجابي وفقدان هذا التوازن سيكون السبب الرئيسي للمعاناة فنجد مثلاً اسراً فقيرة لكن لديها استقراراً ايمانياً فنجدها قادرة رغم عوزها على مد روحية الاطمئنان الى سواها من العوائل الاخرى .

انا اعلم ان مثل هذه القياسات لاتكون ثابتة لكونها تتبع خصوصيات تربوية بيئية ولكن اتحدث عن بعض الظواهر الحياتية المعاشة فبيننا من العوائل بعض النماذج الاسرية التي تنمي اموالها بطرق غير شرعية فمثل هذا المسعى سيضعف لنا بنية المعتقد الايماني وهنا يجب استنهاض دور وسائل الاعلام ورجال الدين والوعاظ والمؤسسات الدينية ومؤسسات المجتمع المدني لوضع الحلول بطرق لانخرج عن اسس الشرعية السماوية والنهج المحمدي القويم (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) الرعد ١١

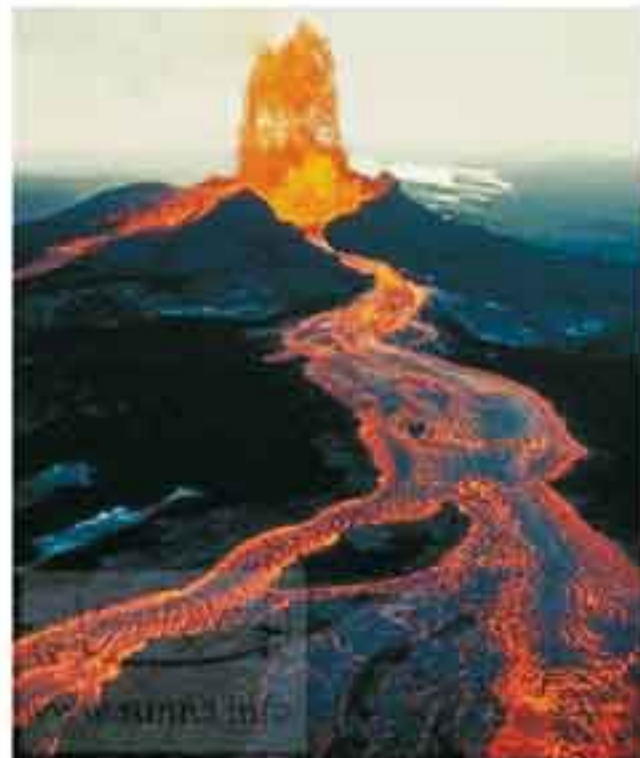
وهذا التغيير يحتاج الى استنهاض قيم العلم والايمان وستكون بالتأكيد احدى المحصات المهمة للحفاظ على النهج القويم ولابد من توعية للمرأة لكونها تشكل نصف المجتمع وهي عنصر اساسي في المجتمع للتحضر من حيث الاهتمام ولذلك لابد ان ترتقي بمستواها الثقافي الى درجة تساعدها على تربية ابنائها التربية الصحيحة وتحافظ على سلوكهم بالشكل السليم ولكونها نبع الحنان والحب فيجب اعدادها الاعداد الصحيح .

لذلك يجب اعداد المرأة فكرياً وعقائدياً لتقوية الدعائم الايجابية من اجل تدعيم الاسرة بوحي كامل منطلقة بذلك مما تحمله من ثقافة وبهذا تستطيع الاسرة ان تتجنب الكثير من المشاكل التي قد يقع فيها ابناءؤها في حياتهم اليومية فيكونون قادرين على حل المشكلات بما يمتلكون من وعي ديني وتربية صحيحة فما نحتاجه اليوم هو قاعة ندوات عقائدية وفكرة دينية ترتقي بحضارة هذا المجتمع وبهذا نكون قد خدمنا مجتمعنا دون تفرقة مذهبية او طائفية وهذا هو المسعى السليم لبناء مجتمع خال من الثغرات التي تساعد الاجنبي في التوغل من خلالها وتخريب ما نبنيه .

زينب عبد الحميد

الارض تصرخ.. النجدة!!

ربما قد تتسارع الى آذاننا .. تلك الصرخات العالية التي ملأت كل اربعة البلاد



وكل شوارع المدن .. وحتى سحب السماء التي بدت عليها انها تريد البكاء من تلك الصرخات والتي من هولها انفجرت البراكين .. وفقت الصخور .. وذاب الجليد في الشمال والجنوب .. صرخات تعالت من نفسها .. بعد أن هدا لها .. وتعالى الأهات .. وازداد الانين في جوفها دون أن يشعر بها احد .. حتى من هم أهلها هذا ما أوصلها إلى تلك المرحلة .. الانين والصراخ المستمرين . كل عمل

وعمران واستهلاك وثورات صناعية .. وتقدم تكنولوجي .. ونفايات كيميائية وتجارب نووية مرعبة .. ومحاولات لتخصيب اليورانيوم كل ذلك دفعها لتخرج من كل ذلك الصمت الطويل .. وتخرج من عزلتها وتنفجر بما اسموه اليوم .. بالاحتباس الحراري الشديد .. ربما هذا الاحتباس هو ظاهرة تهدد عالمنا بكل معنى الكلمة وربما الارض حاولت أن تنبهنا عليه أكثر من مرة لكن حيناً المستمر للسيطرة على كل شيء جعلنا نهمل حتى ابسط حقوق تلك العمورة ألا وهي الاستنزاف المستمر لها .

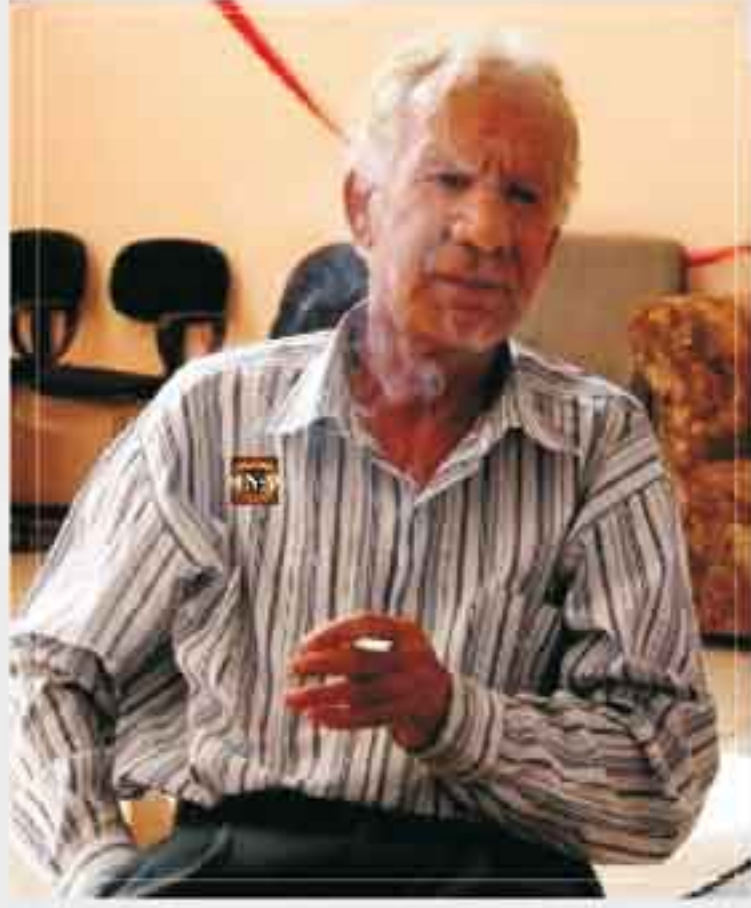
لكن الآن هي قد صرخت صرختها العالية .. صرخت وقالت النجدة!! قنبهت كل العالم بان الهلاك قادم لامحال .. وربما دموع السحاب .. وعرق الجليد ... وغرقت السهول من تلك الدموع .. وموت النباتات والحيوان .. اضافة إلى تلاشي حياتنا شيئاً فشيئاً .. كل هذا لايشفع عند الارض لكي تحاول ان تتحمل أكثر من ذلك الكائن المستثمر والمستهلك لها دوماً . ربما هي تحاول أن تتحمل وتستمر لكنها لابد من يوم وتنتهي .. لان هناك قوة اكبر منها .

فلا بد من أن تسحقها وتنطوي الارض كطي السجل للكتب .. تلك القوة هي المسيطرة والمنظمة لكل فاعليتها وفعاليتها .. ولأن لكل شيء نهاية فلا بد لها أن تنتهي . ولا يبقى سوى صاحب تلك القوى العظيمة ألا وهو الله الواحد القهار .

آمنة باقر

من هذه الرثائيات

تورط شاعر معروف فمات.. واذا الرثائيات تمطر عليه من كل صوب وأمتلأت مواقع الانترنت بمقالات الادباء والشعراء والاصحاب والاصدقاء والجيران وابناء العم رغم أنه لا أقارب لديه.. تكمن المشكلة الحقيقية في أن الجميع تحدث عن نفسه وترك العنوان فقط للمرحوم.



منشدة

هذه صورة لشاب تعرض لحادث مؤسف فقد على أثره أحد أطرافه (انفجرت عليه سيارة مفخخة في أحد الطرق العامة) دخل المستشفى لكن حالته مازلت تحتاج إلى العلاج العاجل كي لا يضطر الأطباء إلى بتر أعضاء أخرى من جسده.

وهذه حالة من مئات بل آلاف الحالات التي يتعرض لها أبناء بلدنا الجريح من جراء العمليات



الإرهابية التي ينفذها ألام النظام القبوري والزمر الإرهابية لذلك ندعو ونناشد الحكومة المنتخبة بأن تلتفت إلى هذه الشريحة التي باتت تزداد يوم بعد آخر ولانقول هنا إنها مقصرة لكن نطلب المزيد من الرعاية الصحية والخدمية لهم.

تعقيب

تأملت كثيراً في موضوع (حروف جريئة) المنشور في جريدة صدى الروضتين الغراء في العدد ٦٠ ص ١٢ لكونه نابع من واقع معاش استطاع كاتبه من ادراك العلة واستوعب مكان الجرح الانساني وتمكن في ان يناغم في داخلنا شجون كثيرة. نراها يومياً تقع ضمن عمل دائرة هذا المسؤول أو ذاك وقد نجتاز حدود ما ذكره كاتب المقال الى مرحلة استنبطها البعض الا وهي مرحلة خلط الاوراق وقلب الحقائق لخلق التشويش قصداً وتبني الباطل منهجاً والشر سلاحاً والسعي لترسيخ تلك التشويهات وكأنها معتقدات وظيفية مقدسة لا يمكن الانسلاخ عنها لتحقيق غايات خاصة. وقضية كبيرة مثل سوء الظن بالناس لا تركز على اساس مفردات العمل وقد علمنا الاسلام ان نتجنب الظنون وان لا نبني عليها احكاما الا بعد الاثبات. وهناك قاعدة قانونية عامة (المتهم بريء حتى تثبت ادانته) فكيف بنا نظن ونحاسب على الظن ونركز عليه كحقيقة لا يمكن يوماً ان تتغير ومهما عمل الموظف او العامل من حسنات.

وقد نهى الأئمة عليهم السلام عن هذا الخلق وفي ذلك قال علي امير المؤمنين عليه السلام (من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مرونته ليسقطه من اعين الناس، اخرجه الله من ولايته الى ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان). (بحار الانوار ج ٥ ص ١٧٦).

وعن الامام الباقر او الصادق عليهما السلام: (من اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يؤاخي الرجل الرجل على الدين فيحصى عليه زلاته ليعنفه بها يوماً ما) جامع السعادات ج ٢

ومن المؤكد ان مثل هؤلاء المسؤولين يشكون اساساً من عقد نفسية تجعلهم غير قادرين على قيادة انفسهم فكيف قيادة غيرهم ومثل هذه النوعيات قد يصل الامر بها ان تعمل الخير بدواعي الشر كالعمل رياء او لمصالح معينة.

اذا ساء فعل المرء ساءت ضنونه وصدق ما يعتاده من توهم فالمسؤولية الحقيقية هي سلوك لا يقبل تزوير الشواهد وقلب الحقائق وقوامه الابتعاد عن البغض والحقد والسخط والاصرار على الباطل وعزة الاثم ولا بد يوماً ان يعي المسؤول دوره الحقيقي ليستطيع ان يقود رعيته بشكل سليم يؤدي واياهم الامانة التي بعاتفهم باخلاص وتفاني ليبقى الذكر الحسن لخدمة هذه الامة الجليلة التي تستحق منا كل نصيحة وعمل جاد.

أقدم نسخة للقرآن الكريم بخط اليد يتم ترميمها بنجاح في الصين

أفادت صحيفة الشعب اليومية الصينية نقلاً عن مصلحة الآثار في مقاطعة تشينغهاي الواقعة بشمال غربي الصين بأن أقدم نسخة للقرآن الكريم بخط اليد يحافظ عليها مسجد جيتسي في محافظة شونهو الذاتية الحكم لقومية سالار التابعة



بمقاطعة تشينغهاي الواقعة في شمال غربي الصين، رميمها بنجاح الخبراء في متحف نانجينغ بمدينة نانجينغ حاضرة مقاطعة جيانغسو الواقعة بشرق الصين تعد قومية سالار إحدى الأقليات القومية التي تعداد سكانها قليل في الصين يقال بأن أعداد قومية سالار هجروا من آسيا الوسطى الى الشرق قبل أكثر من ٧٠٠ عام وذلك بسبب عدم تحمل المواجهات الفصائلية، واستوطنوا قرية جيتسي في محافظة شونهو ان نسخة القرآن الكريم المخطوط حملها أعداد قومية سالار من آسيا الوسطى. وتعتبرها قومية سالار دائماً شاهداً تاريخياً وكنزاً انحدر إليها. وتعد أيضاً واحدة من أقدم نسخ القرآن الكريم بخط اليد المحفوظة تماماً في العالم.

استخراج أكبر حصى في العالم من بطن امرأة في النجف

نجح فريق طبي عراقي متخصص في مستشفى النجف العام في محافظة النجف الاشرف من إجراء عملية جراحية نادرة لاستخراج أكبر حصى في العالم من رحم إحدى النساء وقال الدكتور محمد علي نسوم الحسناوي الطبيب الاختصاصي في الجراحة العامة ان الفريق أجرى عملية جراحية نادرة تم خلالها استخراج حصى تعد الأكبر من نوعها في العالم من داخل رحم إحدى مرضى المستشفى وان وزن الحصى التي تم استخراجها من رحم المريضة ذات العشرين عاماً بلغ (١٥٠٠) غم وبلغ طولها نحو ٢٥ سم.

وأكد نسوم ان الحالة اكتشفتها إحدى الطبيبات النسائية في المستشفى عندما لاحظت آثار غريبة على تلك المرأة وكانت تتوقع وجود حصى داخل الرحم ولكن بعد إجراء الفحوصات أصبنا بالدهشة لـ كبر حجم الحصى واعتقد إنها الأكبر في العالم وقد تكللت العملية وبتوفيق من الله بنجاح كبير وغادرت المريضة المستشفى والتي هي من سكنة محافظة بغداد بصحة جيدة.

العسل . . . وصفات طبية

قال الله تعالى

(يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس) وقد اثبت العلم الحديث ان العسل يفيد في الكثير من المعالجات الطبية فالصينيون والهنود استعملوه علاجاً للصلع والالمانيون استخدموه لعلاج الجروح والحروق والانسور ويستخدم مع صفار البيض والدقيق كمطلف ويستخدم كمضاد للتشنج (وملين) واسع الاستخدام ويستخدم للحالات العصبية كالقلق وحالات الام الراس والارق وخفقات القلب ومنه ما يستخدم لأمراض الجهاز التنفسي ويسمى عسل اليوكالبتوز اما عسل الرسيم الاصفر يستخدم كمدرر وينصح تناوله من قبل مرضى السكري ضمن الحماية الخاصة بهم ويحتوي على مواد شبيهة بالهرمونات الانثوية ويستخدم لعلاج اضطرابات سن الياس ويستخدم عسل زهرة الشمس لعلاج زيادة الكلسترول بالدم.. والعسل الاسود وهو عسل (السدر- النبق) لمعالجة فقر الدم والحموضة المعدية لكونه سهل الهضم سريع الامتصاص ويستخدم مع زيت الزيتون لتقوية بويضات الشعر ويستخدم كمطلف جمالي ويستخدم ايضا لحالات الافات القلبية، ويعيد تركيب الدم الى طبيعته ويزيد نسبة الهيموغلوبين في المقوية القلبية الوعائية ويستخدم كمسكن للالام.



؟؟؟

تورقني الاسئلة فأصبحو على وابل من علامات الاستفهام هل حب القتل عندهم وهجا من سنا التريبة؟ ام رؤى دين جديد؟ وهل اهدار الدم العراقي صار وسيلة من وسائل اللهو البريء؟

أم مواويل انس في ليل موحش الكدمات؟ كيف تطمر الاحلام في وحل العتمة؟ أم ياترى بسهولة هكذا تموت بذرات الخير؟ ليعود الانسان يحبو في جاهلية مريضة؟ طبيب

اين الاوجاع المغروسة في وجدان شوق؟ وكيان عائلة يحن إليها حين يبعد خطوة فيشتاق!!!

الا يخشى عليهم من ادعية المظلومين؟ وهل هم مثلنا لهم قلوب وعقول وضمانر؟ لا... صحيح.. هل هم بشر؟ من اولاد بشر؟ اختطفوا طفلاً فساقوا موا اهل على فديته ثم قتلوه شويأ كالدجاج وضعوه في صينية كبيرة وحوله حلقات من البصل والطماطة المشوية!!! هل حزنتم مثلي على هذا المسكين المشوي؟ ام على قلب ام تلتهم دموعها مديبات دعاء.. اللهم انت المنتقم الجبار؟

هل تريدون المزيد؟ سأحدثكم عن جرح آخر ينثال ليلثم الدموع.. أب وابناء الثلاثة يذبحون داخل الدار وأهم ترقص على اسلائهم قسراً بامر بنادق عمياء هل حزنتم ثانية مثلي على رقصة جريئة عنونت لنا مظلومية هذا الشعب الجريح؟ ام تريدون المزيد من الجراح؟

شاب قتلوه وبقي وابل الرصاص على رأسه.. رصاص.. رصاص وهم يتلذذون رصاص على هذا الرأس الصغير وهم يضحكون.

الرصاص يلهو برأس المسكين وهم يصرخون الله اكبر ها... هل حزنتم؟ ام تتوهمون انها قصص من نسج الخيال؟

لا.. اقسام لكم ان تلك اوردة لفظت انفاسها أمامي لوعتها.. حرقتها.. ورأيت بعيني اولئك القتلة وهم جناة التاريخ وحالته هم انفسهم من تجمعوا في طف كربلاء عادوا اليوم يحملون حقدهم ليقتلوا كل حسين.

نادية الحيدري



فضاءات

ياسمين نوري

ص ١٥



واقعة الطف تمثل مصدرا روحيا لي ولأعمالي
تأثرت كثيرا بالمعالم الإسلامية لمدينة كربلاء
مكثا أسهمت في تأسيس جمعية التشكيليين الكربلايين

أكثر من ٢٠ عاما و الفنان عايد ميران منغم في هموم اللوحة ومفرداتها اللون و الكتلة و الفراغ و المنظور... الخ. وهو ناشط أيضا في مجال الفن حيث اشترك وأسس كثيرا من التجمعات الفنية وكان اخرها (جمعية كربلاء للفنانين التشكيليين) وقد نجح في ايصال لوحاته إلى أكثر من عاصمة عربية وعالمية وحاز على جوائز مثيرة في مختلف المشاركات داخل وخارج العراق.

(صدي الروضتين) التقت الفنان ميران في حوار موجز :

هناك معلومة تقول انك اسهمت بجمعية في تأسيس جمعية الفنانين التشكيليين في كربلاء، فمتى كان ذلك؟

حصل ذلك بالفعل بعد سقوط النظام البائد حيث استطعت ان ادعو إلى معرضين للفنون التشكيلية في كربلاء ومن خلال مشاركة بعض زملائي الفنانين ومن هنا تصدرت هذه الجمعية عموم الفن التشكيلي في المحافظة وقامت بايصال صوت التشكيلي الكربلائي الى مختلف دول العالم .

كيف كانت صورة الفن التشكيلي قبل التأسيس؟

استطيع القول ان حركة الفن التشكيلي كانت جامدة او غير مؤثرة بفعل أساليب النظام السابق وقيوده الكثيرة ضد مناهل الإبداع . لكننا انتفضنا على انفسنا و على كل المعوقات وقمنا بتأسيس حركة تشكيلية واعدة في المحافظة لتأخذ على عاتقها

النهوض بالفن التشكيلي بعد جمود وركام وحمدا لله فقد نجح مسعانا حتى الان.

هل تعدلنا عن البدايات؟

أقيمت أول معرض عام ١٩٨٦ أما المعرض الثاني فكان عام ١٩٩٠ ولكنني أعتز بمشاركاتي التي نلت خلالها مختلف الجوائز وشهادات التقدير داخل العراق وخارجه

مثلا: الجائزة الثالثة في مهرجان السلام الثاني، والجائزة الثانية في مسابقة تصميم غلاف مركز المرأة العربية /تونس، والجائزة الاولى في المهرجان القطري ليوم الشهيد العراقي /النجف الاشرف، والجائزة الاولى في معرض عيد الغدير ٢٠٠٧ /النجف الاشرف.

ما اثر الرموز الدينية والطقوس الاجتماعية التي تهاز بها مدينة كربلاء، المقدسة في لوالت الصليحة؟

منذ البداية تأثرت كثيرا بالمعالم الإسلامية في المحافظة وأيضا

أدهشتني الرموز الدينية والطقوس الروحية التي يكتنز بها تاريخ كربلاء، ولهذا أنجزت عدة لوحات تدل على هذا الفيض الروحي كما أني أعتز بانجاز عدد من اللوحات الإسلامية في عدة معارض كما أكملت لوحات تعكس واقعة

الطف الخالدة وأعد بعض الاسماء و الرموز الدينية مصدرا روحيا لي ولأعمالي.



أدهشتني الرموز الدينية والطقوس الروحية التي يكتنز بها تاريخ كربلاء، ولهذا أنجزت عدة لوحات تدل على هذا الفيض الروحي كما أني أعتز بانجاز عدد من اللوحات الإسلامية في عدة معارض كما أكملت لوحات تعكس واقعة

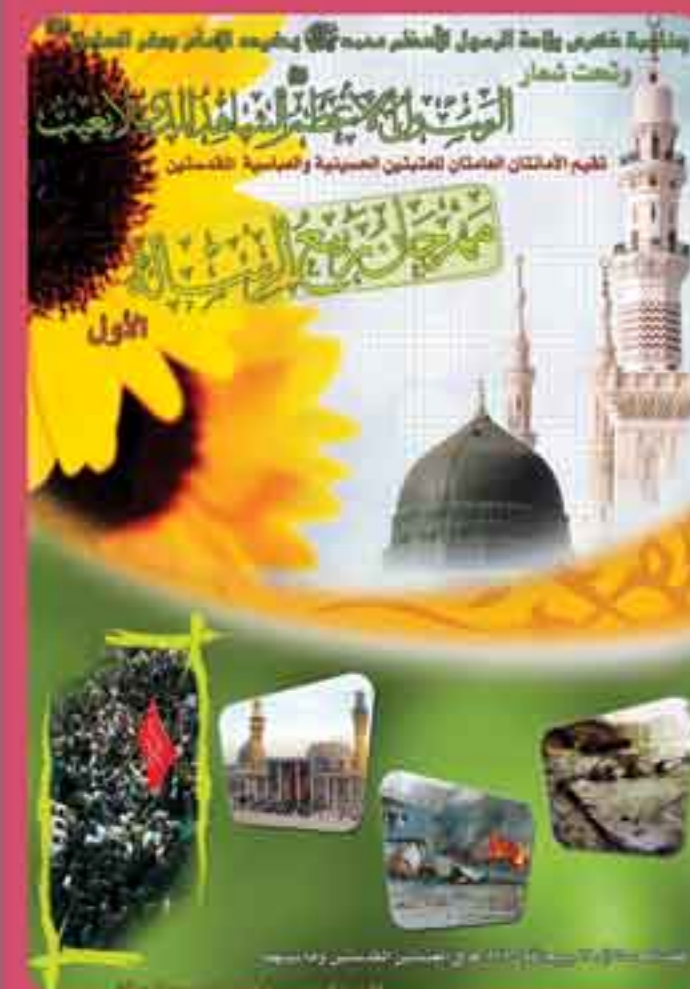
الطف الخالدة وأعد بعض الاسماء و الرموز الدينية مصدرا روحيا لي ولأعمالي.

العرين

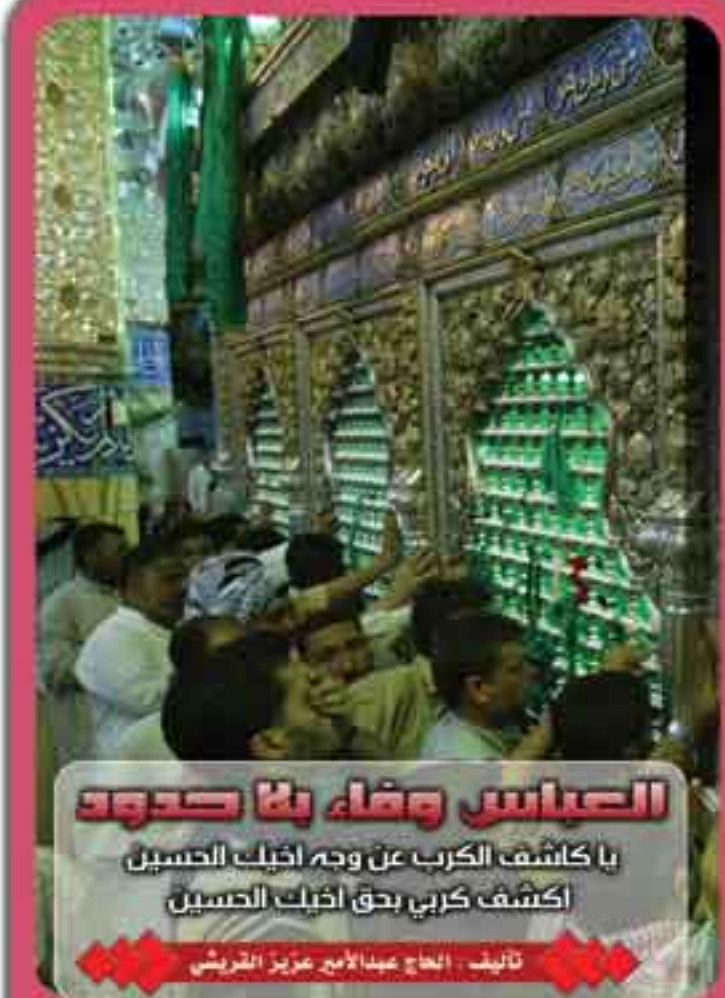
سيصدر قريبا عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام .. الفلم الوثائقي (العرين) الذي يعرض أبرز معالم المرقد الطاهر والضريح المقدس للمولى أبي الفضل العباس (عليه السلام). وقد أنجز هذا العمل بجهود منتسبي شعبة الإعلام وبدون أي مساعدة خارجية. مدة الفلم ٥٥ دقيقة.



مهرجان ربيع الرسالة



بمناسبة مولد النور ... النبي الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وحفيده الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) في السابع عشر من ربيع الأول تقيم الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين مهرجان ربيع الرسالة الأول تحت شعار الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) الشاهد الذي لا يخبى للفترة من ١٥ - ١٧ ربيع الأول ١٤٢٨ هـ.



سيصدر قريبا كتاب العباس (عليه السلام) وفاء بلا حدود للباحث الحاج عبد الأمير عزيز القرشي، يتضمن الكتاب حياة سيدنا العباس عليه السلام وتاريخ المرقد المبارك من العمارة الأولى وما جرى عليها كما ينفرد الكتاب ببحث عن السرداب المبارك ولون راية القبة الشريفة والنفائس الموجودة في العتبة والدفن وكرامات أبي الفضل العباس عليه السلام والكتاب في ١٠٥ صفحات من القطع الوسط.

دبابيس



نشرة الاخبار العراقية

سنة ميلاد ١٤٠٠ هـ

تحت شعار هفي بيدك محد يفيدك وبمناسبة قدوم فصل الصيف في أوروبا !!! تعلن الشركة العالمية النووية للتبريد عن إنتاج مهفات بقوة ٤٨ حصان فول اتوماتك، ومن المقترح إنها ستوزع على البطاقة التموينية التي تم العمل بها بعد انضمام الاتحاد الأوروبي إلى الاتحاد العربي الموحد.

إحالة وزير الإتصالات إلى القضاء بسبب مواطن دك على رقم و لكاه مشغول وبدورها قامت وزارة الاتصالات باهداء المواطن قمرا صناعيا على سبيل الترضية.

اليونان تعيش في ظلام دامس لمدة ٤ دقائق ليلا بسبب عطل فني أصاب محطة الدورة و العراق يقدم اعتذاره للسفير اليوناني.